

ل. ۷۴، ۸، ۱۹۵

ر. ۷۵، ۱، ۲۲

بازدید شد  
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۱۵۴۹

۵۸۹۱

کتابخانه مجلس شورای ملی



کتاب مجموع رسائل - عده خلق الکافر - کشف التسمیه  
مؤلف شیخ علم التسمیه - ترتیب الاستماع فی حکم الاجماع  
موضوع شیخ حر عاملی (محمد بن الحسن بن علی بن محمد حر عاملی)

شماره ثبت کتاب

۶۴۵۷۳



ثبت شد

۴۲۵۲



بازرسی شد  
۳۶ - ۳۲



۴۲۵۲  
۵۴۵۷۷

مجموعه نفیس و ندرت قلم میا خا دام علم الامه  
صاحب الوسا اكله و كذا في كتاب العبد و على  
ظهورها خانه منسب  
۱۳۵۷







الحمد لله الذي جعل العلم  
سبيلاً إلى النجاة

بالتفكير والجدد  
أحرار العالمين عفا الله

عنه

مس  
١٤٠٤

مع  
كشف النعم  
التسمية  
نزهة القلوب  
حكم الامام  
تأليف

مكتبة



مكتبة  
مكتبة



مكتبة  
مكتبة

مكتبة











مخرجنا ان الله خلق الموت والحياة وما حكمنا من ذلك بغير حق  
 اليه الطباع وما تنفذ هذه خلق اصناف الخلق ذات مع اختلاف  
 اقلامهم والوانهم وطباعهم والسنن واحوالهم وموايدهم وعيادهم  
 وشهواتهم ولو خلق الخلق على وجه واحد لم يفسد بعض القاصرين من  
 غير ذلك وهذا الوجه يستفاد من قولنا خلق سبع سموات طباقا من  
 الارض مثل تدرج الامر من تحتها ان الله على كل شيء قدير وان الله قد  
 بكل علماء ومومري الصباغ الصادق على العالمين في بعض الاخبار  
 ولا يخفى في لفظ الكتاب لكن معناه ان الله تعالى خلق الخلق على وجه  
 مختلف لظهور ما اقدرته به على الناس انه لا يجوز في قائل واحد من  
 تقع في كل طبع الا وقد خلق الله خلقا يعلمون ان الله على كل شيء قدير  
 خلق ما لا يعلمون في كل طبع الا وقد خلق الله خلقا يعلمون ذلك  
**الرابع** الاستدلال بالاطلاق الجبر والافاق  
 الموت والكفر والاطماع والعاصي وان يكون الموت قد يكون والكفر  
 قد يكون والعدل قد يفتق والفايق قد يتوب بيد العاقل فاني توجب  
 على بطلان الجبر فانه لو كان جازيا لازما لكان المنكر حكيم ايدها  
 على الانسان على الايمان والنجاة والطاعة لا على الضلالة والنجاة بما  
 الكلام ان الله تعالى قد خلق بعض الخلق على وجه الجبر والافاق

كان في قوله الذي دون ذلك  
 فان المجرى لا يصدر عنه افعا  
 متضادة

الرضا على ان هذا القول هو الرضا  
 خلق الله الخلق على وجه الجبر  
 فلو كان جبريا لكان جبريا  
 فلو كان جبريا لكان جبريا

**الخامس** اظهار تمام الحكم وكما لا رجة والبعد عن الظلم باهمها  
 والعاصي وانما من صدر منه الكبر والاعتصام بغير حق والنجاة  
 من الله ولو كان كغيره او فوقه لم يكن واصل على ملك الملك  
 على كونه والعدل وقوله الصبر وعدم الهلكة وجميع الكسب موم فانه لو ان  
 العج والجهل وتناج الحكمة والضعف كما في دعاء الصبر الكاملة وانما  
 يعجز عن حاج الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وباني ان الله  
 ما يدرك عاقل في هذا البرهان لما راي ملكوت السموات والارض **السادس**  
 ارادة حصول ديني في الكافر للمؤمنين وهذا ما يدعيان فان  
 الارث في مدني بالطبع يحتاج في معاشه الى معاونين ومعاونين شغل كل  
 منهم بما يشوقه من الاعمال وكثيرا ما ترى الكفار يفعول المؤمنين ويعينونهم  
 على اتمام نظام معاشهم ويقولون انهم في اصناف او الرزق  
 والتجارة وما يشغلهم في الكفر والقتال الكفار كما لو افقه ظوهم وغيرهم  
 وكذا ترى الكفار يحصلون الاموال الجبرية فيقولون انهم الاولاد الجبرية  
 البني والبنات في غاية الجبر حتى البنات ثم يغروهم لملكون فيعينون  
 ذلك ويحصل لهم غاية النفع من اخذ الاموال واسترقاق الذراري و  
 حصول المرد وهذا النوع من النفع لا يحصل من بعض المسلمين لبعض فانه لا يجنب  
 عقلا ولا يجوز شرعا ان يملك المسلم ولا استرقاق ولده ولا استرقاقه



انتهاك حرمته واستباحة حرمة وكثيرا ما يتبع بعض الناس او الكثر من  
 سببته بعض الاعمال الدينية والخدمية الشاقة فلا يمكن جبرهم والزامهم  
 الكافر ولو كان او غير ملوك بل الحجاز المومنين في منازلهم كان  
 وجودهم كافي بجره لولي وارجح فوج فخلق الكافر ارادة اظها حرم  
 الايمان بفتح الكفر فان الاشياء تتبين باضدادها فخلق الله لايها عظيم  
 المنفعة لمنفعة الكافر واعظم الباطل ومن ذلك فري الدابة تقتل صاحبها  
 ركة فخلق قاربا ولا ينافي في حكمها في خلقها ووجود الحكمة في الحيا  
 وكثرة المنافع الحاصلة من ذلك الكافر كثر لما ينفع الناس وكثيرا ما  
 يضرهم والدابة ايضا قد تقتل في توقع في ضرر عظيم بسببها وكذلك  
 الكافر يضر نفسه بغيره ولا ينافي في حكمه فخلق على ان الضرر الحاصل من الكافر  
 والدابة للشمس المومنين في التوارك فيصير نفعها وضرر الكافر  
 لا يفيج التمكن من مع التمكن من كرهه وهكذا اكثر الموجودات حتى احيات  
 العقارب والحلزون ومخنازير وغيره لا يخلو مني فها متوقع ضرر جسيم  
 بل من حقيق فكم علم ان نظام العالم موقوف على اكثر ان لم يكن على كل  
 ولا منافع خواص بطول انفسهم في تعلم من كتب على المخلوقات وكتب الطب  
 وغيره وافيها المضر بغيرها فان المنفعة من وجود كثر من الحكمة والمصلحة  
 السابقة والانية فيها وطللان كبر البتة اكثر من حصول النوازل العيون

والله اعلم  
 آية

باز اما يحصل ضرر **السابع** ارادة اظها حرم الايمان <sup>ظاهر</sup>  
 فبحا الكفر وكذا اظها وقد رغبة الايمان والصدقية ومنه اللطف والتوفيق  
 والعناية فان الاشياء تتبين باضدادها كما قيل ويصدق بتبين الاشياء  
 والنعمة انما يعرف قدره عند فقد او روية فاقد الاثر ان من ذلوم  
 شيئا لا يروى ان من لم يجد له لذة ولا لذة يدرك ضده كذا رأى الطبيب  
 الحكيمة وغير ذلك ولذلك مرد الذي لا يفرط في كل شيء حتى العبادة  
 لا تستلزم الملل والكد كما ثبتنا ونقصان ثوابها واستلزام العجز والارهاق  
 ونحوها والحاصل ان في تضاد الامور ونفاها على من يفتضيه حكمه عظيم  
 جدا نظرا في فكرها وبذلك لا ينظم قدر النعمة بما دامت موجودة وقد قال بعض  
 الحكماء ارجع بل ابر فرق قدره الا اربعة قدر الاشياء لا يعرف الا الشيوخ وقد  
 العافية لا يعرف الا اهل البلا وقد الضحى لا يعرف الا المرضى وقد راجع لا يعرف  
 الا الموتي الا ترى انك لا تجد احدا يمد الله على الموتى الا نادى لا انا لا ترى  
 المعدومات في غاية ما عجز الله على الحيوان لانهم يرون الاموات في لا ترى  
 احدا يمد الله على الملائكة العاقلين بما اذا راي اهل البلا ولا على الايمان  
 الا اذا راي الكافر وكان خلقه لطفا للمؤمنين حبا لثباتهم على الدين والتمسك به  
 والعبادات الشرعية يمد الله على المؤمنين والعناية ودعائهم السلام وحكمه  
 وغير ذلك **الثامن** ارادة كون المومن في الدنيا خائفا وطلاعا بالبقية

ارادة حرمته

الهداية الى صو



فان ذلك لطف عظيم له وقد روي الصدوق في المحال انه كان احب  
الى رسول الله صلى الله عليه واله ان يري خافا جاعا فيعتبر المؤمن بعقابه  
لما اولع به في الدنيا ونقيش عليه عقاب الآخرة ويعتبر بخوفه منه ويعلم ان  
الله حق واولي بان يخاف منه فيذكر الخوف من الله الاتري ان من راي  
الاستدوا والظلم وخاف منه اذكره الخوف من الله وحصل اليه الاعتبار وكذا من  
حصل له حرارة زادها الاحكام او الشمس تذكر حر النار ويترتب على الخوف  
من الله العمل الصالح وترك المعاصي وعلى الخوف من الكافر العمل بالتيقن وفي  
عبادة عظيمه وزوال العجب والافتناع من الظلم والعدوان لظهور قبح  
ذلك عند المؤمن والخوف من الكافر ويرتابرتب على ذلك قتل الكافر ولو  
وهي من اعظم ودرجته عالية وقد تشرف الانبياء واصحابا بالهامة و  
ارتفعت مراتبهم في الدنيا والاخرة وهو وان كان في مقتلة عاجله وجب  
لاجلها تحريم القتل فقهه صلى الله عليه وسلم عاجله واجله وذلك من جملة  
الانبياء واصحابهم كما تروى في غاية الرضا بالقتل في غاية الفرح والسرور  
بالاذي الى حالهم من اعدائهم وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام قال لما  
ابن علي الان فترق ورر اللعنة وحده تحيى الحسين عليه السلام بالقبض و  
اختياره للشهادة مشهور واعني من قصص الصحابة من عبد الله فانه روي  
انهم كانوا سبعين رجلا واعلواهم غيبي الفاء وكان الحسين عليه السلام ياذن

۴

لهم من الاضافه ليل الى الجنة او اعلم بغير احد منهم وقوله الصالح  
 ان الله شفعهم صابر حتى اى كل منهم مكانه والجنة علم به اعيانهم  
 وما فوقه بتبليط الكافه على المؤمن على النبي يقتله وبه تبليط  
 ملك الموت على احاشته وقبض وجهه الا ان الاوارحام لقبه بالنبي الى  
 الفاعل ومن الثاني لعدم قيام النظام وقام التدبير بدونه والمثلث  
 من منع الكافر من الصلاه بطمان **الغالب** ارادة المنع من القول  
 بالغلو في الانبياء والمرسلين والائمة الصالحين فان لما كان لهم اعدا  
 واصداد يودونهم ويقتلونهم وكانوا تارة غالبين وتارة مغلوبين  
 وتارة قاهرين وتارة مقهورين بطمان قول من ادعى فهم الربوبية  
 واعتقد لهم الالهية ولعله لولا ذلك لا اعتقد اكثر الناس لذلك الاعتقاد  
 القاتل وهذه الوجوه قد روي نحوه عن انا صاحب النعمان عليه السلام واه  
 الصدوق في كتابه كمال الدين وقام النعم في كتابه العارفين **العاشر**  
 اظهار وفور الجود والكرم وكثرة الاحسان والنعمة وبيان ان الله اكرم  
 الاكرمين وخير الرازقين حيث انه ينعم على المستحقين وغيرهم ويزرع من  
 يطعمه ويزرع صبيه كثير ما ترى الكافر اوسع زرقا واكثر نفقة من المؤمن  
 فيحصل الاعتبار بزيادة الرعية والاحسان لله لظهور وفور كرمه  
 ويكون داعيا الى ترك القنوط فرجته والاعتماد على غيره ولطف عظيم

در راه الطریقی تنم  
حکامانی







بخلق خلقه وبشيئ مني فيه اماري والى تديري وتقديري  
 صارون الاندب الى خلقى انما خلقت لحي ولا تزل يعبدون وخلقوا لحيمة  
 لمعين واطاعنى منهم واتبعوا لى ولا ابالى وخلقتم لى انما لى لى  
 عصيتى ولم يتبع لى ولا ابالى وخلقتم لى وخلقتم لى بغير عفاة  
 لى اليكم واليه وانا خلقتكم وخلقتم لى لى وخلقتم لى لى لى  
 فى دار الدنيا لى لى وخلقتم لى لى وخلقتم لى لى وخلقتم لى لى  
 والموت والطاعة والمصيبة وكذلك لى لى تديري وتقديري ولى  
 النافذ فىهم خلقت يصوبهم واجامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم  
 وطلعتهم ومصيباتهم فخلعت منهم الشقى والعبد والبصير والاعى  
 والقصير والطوارىك والذيم والاعمال والجاه والغنى والفقر والمطيع  
 والعاصى والصحيح والضعيف ومنه الزمانه والاعماله به فينظر الصبح الى اللى  
 به العائنه فينظر العائنه وينظر الذى به العائنه الى الصبح فيدعونه  
 ينال ان اعانه ويصير على لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى  
 الفقير فى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى  
 الموت الى الكافر في لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى  
 السرا والاضواء فيما اعينهم وفيما ابصارهم وفيما اعينهم وفيما اعينهم  
 الله الملك القادر والى انى جميع ما قدر على ما دبر لى لى لى لى لى لى

ذلك كنت الى ما كنت واقدم فذلك ما اخر واخر فذلك ما قد  
 وانا الله الفعال لما اريد لا انما افعلا وانما انا خلق عاقل فاعلم  
 من هذا الحديث الشريف القدسي كما في هذا المعنى وفيه لاله على عونه  
 من العلال الناقدة وفيه بيان بطلان الجبر كما في قوله تعالى ما فيه من  
 خلق الطاعة والمعصية جعل المطيع والعاص اما خلق البر والشركان لم  
 الى الجبر والواجبات الخالية وعدم المنع او نحو ذلك ما ياتي ان شاء الله وقداورد  
 من الحديث في اواخر الاصحاح القدسي وذكر فيه علم الاحاديث الالهية  
 بعد **المراد** ما رواه الصدوق في العلال باسناده عن علي بن  
 منبه قال لما بطون من الرقيقة اوحى اليه يا نوح اني خلقت خلقا  
 وامرهم بطاعة فقد عصوا وعبدوا غيري واستوحشوا الله فكفصت  
 الحديث **الخامس** ما رواه الطبرسي في الاحتجاج وروى الطوسي مضوقا لما في  
 ان الله عز وجل صلى الله عليه واله في جهنم طويلا لما علمت قصده بربهم  
 احليل لا رفيع في الملكوت قوي لله يصبر لما روي عن الساجدة البصر الارض  
 ومن علمها طامر وضع شترين فرأى جلا واما رة عفا حاشية فدعا عليها  
 فماتت اري اخرين فدعا عليها فماتت كما فادوحى اليه يا ابراهيم الكفوق عونك  
 عبيد واما في ما في الله العفو الرحيم لا ترضي في نور عبادي كما لا تنفعني  
 طاعتهم ورايتهم في الغيظ كما يشكك الكفوق فماتت  
 النسخ في الايات والامامات فقال النبي صلى الله عليه واله في جهنم طويلا لما علمت قصده بربهم  
 انما هو فادوحى اليه يا ابراهيم الكفوق عونك عبيد واما في ما في الله العفو الرحيم لا ترضي في نور عبادي كما لا تنفعني  
 طاعتهم ورايتهم في الغيظ كما يشكك الكفوق فماتت







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كان امة قاتلة صفا ولم يكن في الشرك فضيلة بل كان الشيطان  
انتم يا سميع واسمع فصاروا ثلثة ما اوله ان المؤمن قليل وان  
اهل الكفر اكثر انك قد علمت ذلك فقلت لا ادري جعلتكم افعالا صغورا  
ان المؤمن يفتنون اليهم في صدورهم فتمت رجوعهم الى الكفر فيكون  
اليه في حساه ما رواه ايضا في الكفا المذكور عن علي بن ابي طالب  
ليس كل من قال بولايتنا مؤمن ولكن جعلوا انتم للمؤمن وقربوا اليه  
ما رواه ايضا بسنده ان جلالته لما في الحسن بن علي بن ابي طالب  
يجعل الله من ينصرونه فكتب اليه ما علم ان الله ينصر لغيره بشرار  
خلقه ولذلك ما رواه الشهيد الثاني في ادب المفيد والمستفيد  
عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله يهدي هذا الدين باقوام لا اخلاق  
لهم قال وفي حديث اخر ان الله يهدي هذا الدين بالرجال الفاجرة **الحادي**  
**عشر** ما رواه الكليني في الروضة عن ابي عبد الله عليه السلام  
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان في احد من آل الله صلى الله عليه واله  
من ان يطلع جارا عا فاعا في الله **الثاني عشر** ما رواه الصدوق في كتاب  
العقائد عن ابي عبد الله عليه السلام **الفصل الثالث** في ابطال الجبر  
انما الاختيار على وجهه كما روينا من طريقه انه لا فرق بين  
خلق المسلم والكافر في وجهه من مضاف الى ما تقدم فيسقط التوكل ان

وتسبل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وتسبل الشبهة التي عرفت ان الاختيار على وجهه وان كان يمكن ان يرد اصحا  
على غير ما كان ولذلك ما يدل على ذلك اننا نعلم ان كل عاقل يعلم من نفسه قطعا  
اصحا ذلك **الاول** قضا الضرورة فان كل عاقل يعلم من نفسه قطعا  
من غيرة الصانع فعلا طاعة او عصية او غيرها انه فلا على الفعل  
والترك منكم ما يفرق فوقه واضحا ظاهرا بين الاختيار والاكراه وان  
المراة مثلا اذا اكرهت على الزنا لم تكن قادرة على الترك وان الرجل اذا اكره  
فلا يتصور من عاقل التسوية بينهما في اصل الحكم انفعلا ولا في الحكم ولذلك  
كان النهي تنوعا اليه وهو لا يتم خصوصا بالاعتناء او كل من له ان  
شعور في حركة السقوط على السطح وحركة التزول والرجع يمكنه في  
الثاني دون الاول والحرية لا يفرقون بينهما وكذلك لا يفرقون بين الكفر والزنا  
والترك والقتل ونحوه من افعال الطوارق والاضطرار والاشهاد بها  
فيجعلونهم الاول والثاني واحدا وهو ضروري لاجل ابطال الانزاع  
لوضوح انما انما يتسبب طبعه او قضا او عوقها لعدم كل عاقل  
طاعة ولو ضرب بتسبب الكفر والزنا ونحوهما لم يعيد عظاما ولم يمتحق  
**الثاني** انما علم بالضرورة من حق المدعي الاحتان وقبح الذم عليه  
وحسن الذم على الاستاة ولو لا كون افعالنا صادرة عنا لما جاز ذلك منا  
والمدعي والذم المذكوران مع حسنهما عقلا واقعا شرعا في الكتاب  
والنفس في القدر والداعي الذي هو الله تعالى

والنفس في القدر والداعي الذي هو الله تعالى  
والنفس في القدر والداعي الذي هو الله تعالى  
والنفس في القدر والداعي الذي هو الله تعالى  
والنفس في القدر والداعي الذي هو الله تعالى







الفعل الى العبد و شانه الذي الكفا والسنه وكلام جميع العقلاء في موضع  
 الاعتد ولا يخفى والقرآن مشتمل بذلك ما هو في قوله اياك نعبد واياك نستعين  
 الى قوله يوحى في صدره الناس كقوله في قوله الذين يكتسبون الكتاب بآيديهم  
 ان ينعون الا الظن حتى يغربوا بالحقه بل هو العلم انفسكم امر افطو عتله  
 فقه يا ايها الذين امنوا اياكم الا الذين كفروا وعرضكم ما لم يكن احد **الثاني**  
 انه قد مضى الموضع على ما به و قد ما الكافر الى الفهم و وعد بالثواب على الطاعة  
 وتوعده بالعقاب على المعصية يقول في اليوم ثم يترك في وقت التبت اليوم  
 ما كنتم تعلمون و ابراهيم الذي في قوله جئكم بشر ما يتبعن من الاخوان  
 الا الاخوان بالخير و ان الايمان تعلمون فانه غرضنا ان لا نعلم شفا  
 ذر خير ابراهيم و علم شفا ذر لا يبر من علم سوا غيره و غير ذلك من الآيات  
 الكثيرة و الاحاديث المتواترة و ما جاء على ذلك **الشمع** انه قد مضى  
 في قوله الى قوله في العلم يقول و ما كان يعلم للعبد و ما علم من العلم  
 اليقين و لا يظنون فضلا و لا كانوا انفسهم يعلمون و غير ذلك من شفا الكفر  
 و المعاد الى العلم يقول كيف يكون ما به و ما ذا علموا لو انما علمت  
 ان انفسهم في العلم و ضيق في ذلك الحق بالباطل لم تصدروا عن  
 سبل الفهم و غير ذلك من العلوم القطعي انه يتبين ان يخالف في الكفر  
 الكفر من الفاعل العبدان ثم يوحى كما عليه و يتبين ان يتوقف عن

العلم  
 انفسه  
 حقيقة  
 الحقائق  
 و قد علم

لا يتصور  
 غير  
 ذلك  
 و قد علم

نقطة

نقطة و يشبه الى غيره و يلزم على قول المجبرين الكذب الواضح تعالى الله عن  
**العاشر** انه قد مضى في العباد و جرح في مواضع معتد به و قد مضى في قوله  
 شافيو من و قد مضى في قوله اما سمع انه ما تعلمون و قد مضى في قوله ان  
 يتقدم او يتأخر في ان اخذ الى سبيل الى غير ذلك **الحاشية**  
 انه قد مضى في قوله بالمرأة الى الخيرات و المتابعة الى الطاعة بقوله  
 الى خفهم و ابراهيم و استبقوا الخيرات و امرهم بالعبادات بقوله يا ايها  
 الناس اعبدوا ربكم و افعلوا الخير و اركعوا و اسجدوا و اوقوا الصلوة  
 و اتوا الزكاة و اركعوا مع الرعايا في كل ما احب و كذلك في قوله  
 يا ايها الذين امنوا و ابراهيم و اسحق و يعقوب و اسلم و نوح و ابراهيم  
 ان ذلك ليس من فعل الله و الا انهم يقولون هو فعل الله و قوله **الشمع**  
**عشر** اجاع جميع الطوائف المحقة الا في غير على العقائد الاختصاص  
 و بطلان اجبر و اثبات القدرة للعبد و لا يوجب حجة هذا الاجماع في العلم  
 القطعي بدخول المعصوم بل جميع المعصومين على علمهم في انفسهم قد اجروا  
 على ذلك في علمهم و لا يوجب حجة و اعلم انهم قد ذكروا قطعي لا يقبل  
 التشكيك و لا يتبين الا و لا يابى في الاصل و ما رواه العاصم و ما رواه  
 من الاحاديث المتواترة في قوله عليه السلام اني تارك فيكم النفلين كما اسره و ترقى  
 الى علمه و قوله في العلم انفسه و قد مضى في قوله يا ايها الذين امنوا و ابراهيم

العلم  
 انفسه  
 حقيقة  
 الحقائق  
 و قد علم



العقلية  
 وتكون العلم بالأمور العلمية بالأمور العقلية  
 والنفسية بالأمور العقلية والاصولية بالأمور العقلية  
 بالعلم بالأمور العقلية والاصولية بالأمور العقلية  
 العقيدة فاتفقوا وكافرا لانه على قولهم ان الله لا يخلق  
 ولا يغير ولا يخلق ولا يغير ولا يخلق ولا يغير ولا يخلق  
 اذا لم يخلق الله وهو باطل من جهة ما عطفوا به من جهة  
 الاستدلال على بطلان البرهان والاعتقاد بان الله لا يخلق  
**الفصل الرابع** في ذكر الاشياء التي احدثها المجد  
 منهم القاسد واعتقادهم الباطل انهم لا يخلقون في امور  
**الاول** طار بعض الاباء في قولهم والله خلقكم وما تعلمون الله اني كل  
 شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
**الثاني** ان العبدان لم يتمكنوا من ان يخلقوا في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
 يقتصر جميع الفعل الى حيز لم يتمكنوا من ان يخلقوا في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
 المرح فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
**الثالث** انه لو كان العبد وحده الافعال لكان عالما بها  
 والى باطلا فاقدم مثله بان الشبهة ان القادر لا يخلق في كل شئ  
 المقدور من الاباشع والقصد وهو مظهر على ما يعلم ويظهر

الاسمى

انما يظهر فان المحرك يقطع مسافة لا يعلم مقدار اجزائها ولا يعلم كيف يفتي  
 والبطون العالم بحركته والنام فاعلموا علم **الواحد** انه لو كان العبد  
 قادرا على ان يخلق في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
 بالعلم بالامور العقلية والاصولية بالامور العقلية  
 الاشياء التي لا يخلقها الله والامر من وقوع مخلوق فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
 العبد اذ فعلوا واداره الله لكونه مصلح يلزم وقوعه بقا دين والى باطلا  
 لانه يلزم استغناء الفعل عن حاجته اليها هذا خالف **الثاني** ان فعل  
 العبد احوال وجب واما تمنع الوقوع ولا شئ انما يعتقدون ذلك انهم لا يخلقون في كل شئ  
 علم الله بوقوع الفعل وانما يخلق في كل شئ فاعلموا انهم لا يخلقون في كل شئ  
 الله اتفاقا فلا بد ان يخلق على ما يحد **الفصل الخامس**  
 في كوارث من الشبهات والوجوه الضعيفة اما كوارث **الاول**  
 فان ما اوردناه من ارجح قطع في ثبوت دليل على اقلية واحتمال التماثلات  
 الكثير ولان الافعال لا تسبب الى العباد منها كسبب اليهم جميع لوازمها  
 احكامها من العبد والعباد في العباد وغير ذلك واقعة منها على كل  
 مع التوافق على كونه مجازيا وهو ما قلنا وغيره مما علموا به من جهة التجارب  
 خلق الاشياء من الموات والالات نحو ما لا يخلق الا بالامر والامر  
 الى الله لان الله لا يخلق الا بالامر والامر على الكافرين لانه لو كان المراد

والكانت سكتت حروفها لا يعلم  
 مقدارها ثم  
 ١٢



الاباء فلهذا كان النبي يحجها بان يقول الكافر لو كيف تأمر في الاما  
 وقد خلق الله الكفر وقد صنف بعض اهل العدل كتابا في الامور التي جمع فيها اوله  
 العدل والحيث والاباء القرانية من القميين في حجابات العدل فزيد على ابائ  
 الحبيبة عيني وهو في ارضه للترجيح فوجها وبها ان الحبر اما **الاول**  
 فبان تمامها على الصور التي كانت في صور الاجار والاختلاف على العمل  
 لتنبه الهم صرا او المرد بان كان محجدا للقدور غير حبر واما **الثاني**  
 فبان في حق الحسام فان عام لا وقد خسر ولا شك ان الله قد خلق  
 الاجسام في الارض فاذ خلقه في الارض وبها ما كان يعقل في تبارك  
 الله الحكيما في بوا اما **الثالث** فالارادة فبان جازمه في جازمه  
 وجازمه في جبره واختياره وتبرأ بريد الانسان عليه فعلا بآيات  
 فلا يتبع صدق الارادة علان الاول في الاختصاص المبدع وهو معارض  
 بعدم ارادة الكفر بالارادة عليه واما **الرابع** في محض في الطاعة  
 والمصلحة لان اولها وان نصبر حتمه يقولون من عند الله وان  
 نصبر حتمه يقولون من عند الله في كل حال من عند الله ويعلمون انهم في حق  
 ما كانوا يسمون الطاعة الى الله والعبادة الى الله وانما المراد بالحقنة  
 في الحضور والعبادة والغنى ونحوها والمراد بان الله اصدادها  
 وذلك في التفسير والاحكام وقيل بغيره واما **الخامس** فظهر

وعبر في هذا  
 من الامور في هذا  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره

في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره

الكلام لا يما صرح في نسبة الشبهة الى الحق المبين فان لا تستغنى عن اثبات كل  
 على ارادة ايجاد الاشياء والتوفيقان وتبرأ ما يمكن في وان لم يصل الى الحد  
 الحبر ونحو ذلك فظهر في ومار فثبت وكذا في حق والتمساق في هذا  
 ولا يجوز اخرون **الثاني** ان القادر المتجانس في التخرج في غير حبر  
 كما هو منه في البصافي واجب الوجود ونقول المرح هو الارادة ولا يخرج القادر  
 في كونه قادرا في جميع احوال الارادة في الدواعي والبولغ التي لا توجب الكمال  
 ولا استواء الرجا بل اعتبار في كيفية تصور احوال التخرج في غير حبر مع لنا  
 نعم قطعنا وبقيتنا ان الارادة لا تشد اذ هو في طرقتان فمتساويان في جميع  
 الوجوه سلكا اذ هو لم يبق في انظار المرح في باكل الامور وان كان حبرا  
 اذ هو لم يبق في غياف متساويان في كل احوال كما يغير في كل احوال حتى يكون جوا  
 او جبر حرا وبه الشبهة كما سبق في قدرة العبد بغير علمه فلهذا في قدرة الله  
 صحت وما جازم انه اجنبية وهو ما قلناه وعن **الثالث** ان العلم في  
 كافي ولا شك انه خاص والعلم ان جميعا منهم يقولون ان علم الله جازم ولا يتغير  
 في علم العبد الاجمالي فهذه الشبهة على قولنا لا يخرج في هذا او جوا في الحق  
 سدادا في **الرابع** ان قدرة الله اقوى من قدرة العبد فوفق في قدرته  
 او على الله فيمنع ارادته في فعل العبد ان كان طاعدا ومعصية للزوم

في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره

في قوله في جبره  
 في قوله في جبره  
 في قوله في جبره







اقول هذا الخد الشرف هو كذا في هذا الباب كما قال في الشك  
 وهو في غاية الشرف بل في غاية الشرف كذا في هذا الباب  
 والقدرة في افعال الكائنات محتوية في الانبيا في القدرة والاختيار  
 بطلان التوار في العباد وفيه لا على ان بعض القضا محكوم وبعضه غير  
 محكوم وانشاء الى ان العالم تابع للمعلوم **والنهي** ما رواه ايضا عن ابن عبد  
 بناتير القدرة والقدرة والله اعلم **النهي** ما رواه ايضا عن ابن عبد  
 الرحمن قال قال ابو الحسن الضياء علم بانوس لا تغفل بقول القدرة فان  
 القدرة لم تقولوا بقول الاله كنه ولا تقولوا ان الله لا يقول الياس فان  
 الاله كنه قالوا الحمد لله الذي هو هذا المبدأ او ما كنا لننتهي لولا ان يدانا  
 لله وقال الاله اننا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوم خصالين وقال الاله  
 ربنا اعونني فقلت سبحان الله اقول انقولهم ولكن اقول لا يكون كلاما  
 الله وقد وقضى فقال يا بنوس كذا وكذا لا يكون الا ما شاء الله  
 وقد وقضى يا بنوس تعلم ما الله في هذا الا ان الله لا يفتعل ما  
 الارادة فلا قال في العروة على ان فتمت ما الله في هذا الا ان الله  
 ووضع احد ودرز يقولون انهم قالوا والقضا هو كلام الله والقضا هو  
 قازا شتاذن ان الله لا يقول في حق الله في حق الله في حق الله  
 اقول الحمد بالقدرة بالاله كنه لا يقولون ان الله لا يقول في حق الله

في هذا الباب  
 في هذا الباب  
 في هذا الباب  
 في هذا الباب

نكتب

نكتب الهداية او نقبلها صرح في حق الفعل التي انفسهم وقولهم هذا  
 بحسب الدلالة واللفظ لا بحسب الجبر والانساقض الكلام بل هو كانت الهداية  
 والامانة بحسب واحد او شخص واحد لا كان الاله في ولا فائدة وفيه انشاء  
 الى بطلان الجبر والتقويض معا وكذلك قول الاله اننا غلبت علينا شقوتنا فان  
 اضافوا الشقوت الى انفسهم ايضا فمصدر الفاعل لا الى المفعول  
 الفاعل بنافلا مفعول ايضا في الاله ولو وضع عنه وصف انفسهم بالاضلال فلو  
 كانت الشك حقيقه وفي فعل الله او غيره بحيث يستلزم الاله في الماخذ عليهم  
 انهم ضالون بحسب اسم الفاعل اي الفاعلون للضلال او في ذكر الاله في  
 التاثير في لطيف الى عدم الترتيب في السيرة وقول الاله في حق الله في حق الله  
 لهم في الارض والاعونهم موافق لذلك ايضا فانه اقربا في فاعل الاله في حق الله  
 الاعوان فلو كان مجبور الفكر حذره ورافقه وان منع من ذلك وحكم عليه بال كفر  
 والعناد فيهم غاية الظلم وقوله اعونني لا ينافي ذلك الاعتقاد وجوب ما من  
 الحق على الاستناد الى الله فانه لا بد من تارة وطول احد الطرفين وذلك راجع لما  
 فان التعلية الاستناد الى الاله لا الفصل الى الجبر ومنها ان اعونني بحسب  
 لان اعونني بحسب طاعة قال الشاعر في سابق خير لخير الله ان اسرعه  
 ومن يقول لا يعدم على الاما ولا شك ان الله قد خيبه من قوله العون  
 الذي اعطاه الملك لانه لم يسجد ومنها ان يكون اعونني بحسب جدي

+















يستطيعون ولقد كان في الفعل علم الله انه لو كان عذرا قويا فترا  
 قاصدا الفعلا وعلم الله انه لا اله الا الله فكلهم لله فكلهم لله فكلهم لله  
 لحيانا وقد كانوا يستطيعون الخروج **هـ** اتوا ولا اخذوا في ذلك شيئا  
 وفيها بعض النصارى اشاروا الى ابطال الجبر الا انهم في المباحث في القدر  
 والتفويض الا انهم في المباحث اثباتها **الفصل الثامن**  
 في ذكر احاديث الطينة وهي من كلامه عند علمه تتبع الاحاديث حتى تتبع في  
 لم يتا الا انه حق الباطن والافتوح بها يظهر صيغتها كما كانت في  
 المتناهي ولقد كان من شئ غير طرفة **الاول** ما رواه الحسن بن سعيد  
 عن الحسن بن علي قال ان الله خلق النبي من طين علي بن قلوبهم وادناه خلق  
 قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق الله ابدان المؤمنين من ذلك خلق  
 الكفار من طين سجين قلوبهم وادناه خلق طين الطين في هذا ابدان المؤمنين  
 الكافر وابدان الكافر المؤمنين من طينها يصيب المؤمنين السيرة من طينها يصيب  
 الكافر من طينها فقلوب المؤمنين من طينها خلق الله قلوب الكافرين من  
 الى ما خلق الله الله **الثاني** ما رواه ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق  
 المؤمن من طينة كجذوة طينة النار وقال اذا اراد الله عبدا  
 طين وجذوة طينة فلا تسع شيئا من طينة الارض ولا تسع شيئا من طينة  
 الارزك وقال الطينان ثلث طينة الانبياء والمؤمنين تلك الطينة لان الانبياء

وما رواه  
 لا ذكرنا وادناه  
 هـ

منصفون انهم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين الارزك  
 لا يفرق الله بينهم وبين غيرهم وقال الطينة الناصب طينون واما  
 المستضعفون فترا لا يتوكلوا من طينة الارزك والناصب طينة وادناه  
 فيهم **الثالث** ما رواه ابو عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من طين  
 وخلق قلوبنا من طينة ما خلقنا عنه وخلق ابدانهم من دون ذلك قلوبهم  
 تنوي النيا لانها خلقت ما خلقنا ثم تلا هذه الآية كذا ان كذا الارزك  
 علي بن قلوبهم وادناه من طينة وخلق قلوبهم من طينة ما خلقنا من طينة  
 من دون ذلك قلوبهم تنوي انهم لانها خلقت ما خلقنا من طينة لانها خلقت  
 في سجين **الرابع** ما رواه ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق طينة  
 اكنه طينة من النار خلطها جميعا ثم رزق من طينة وادناه من طينة  
 في اولئك رزق من طينة من طينة الارزك وخلق قلوبهم من طينة  
 وهم يعيرون الى ما خلقوا عنه وادناه من طينة الارزك والامانة وخلق  
 والذعار فمما سمع طينة النار وخلق قلوبهم من طينة الى ما خلقوا عنه  
**الخامس** ما رواه ابو عبد الله عليه السلام ان الله اراد ان يخلق ادم بعث  
 فقبض بيده قبضة بلقيش فقبضه من ان الله الى السما الدنيا واخذ  
 سمات من طينة وخلق قلوبهم من طينة الارزك ان الله الى الارض الى القلوب  
 فامر الله طينة فاحس الارزك من طينة الارزك وخلق طينة الارزك

الذعار والفتاد  
 والفتق والفتق



مفتی محمد رفیع

لا

51



ادیم الارض ما  
ظلم سنما ق

11

[illegible]

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب  
بن عبدالمطلب بن عبدالمطلب











**الفصل العاشر** في الجواب عن بعض الاخبار وتفصيلها  
 الافظاظ الموجودة فيها ما يخالف الادلة العقلية والنقلية والشرعية  
 بالحكمة وهي لا بد من تتبع التراكيب البليغة العجيبة فان الحجاز راى كلامهم  
 اكثر من الحقائق وقد اجمعوا على ان الحجاز ابلغ من الحقيقة وعلموا بحججهم  
 عليه وجوه قوية جارية او قياسية او دلائل عقلية فكيف وقد اجمع هنا  
 وجوه متعددة من الاقسام الثلاثة فان حاله ان العصب عليهم السلام لا يخفى في اعتقاد  
 بطلان الحجج وقصارتهم به اكثر من ان يحصى ولا دلائل عقلية كثيرة قد عرفت بعضها  
 اذا عرفت هذا فنقول اما الحديث **الاول** فلا شك انه بعد التصريح  
 بحائط الطينية الموصلة لتدافع الطبيعة والوقوف عند هذا الاعتقاد ان يكتب  
 بصليبيون قد راى على السبيل الكافر قد راى الحسنة والنصر على امكان ذلك  
 منها بل وقوعه وفي قولهم من هذه التعليل الحجازي كما يقال لما كان وقوع  
 الامر الفلاني معلوما الله رفع معلوم العلم ليس بعلة حقيقة للمعلوم ولا شك  
 ان الخلق في طينته خاضعة لشرع حقيقة تام الايمان ولا الكفر ولا الخطا الطينتين  
 على تامة لحدود الحسنة والسيئة وقوله نحن انما خلقنا من غير علم على مجرد  
 لا على الكبر وفي القدر بل هو والاعمال القدر كالخلق وكل احد يعلم باضره انه  
 قد خلق على ما يخالف طبعه وترك ما يوافق هواه وشهوته واستناده ليدرك  
 ويحس الى الله تعالى في الاعمال قلناه ولا ضرر في ما اوله ولا مانع من حجة الحقيقة

واما الثاني **الثاني** فقولهم الاول لا يخفى ان تطبيق الروح والحكمة  
 الايمان المتأخر في التكليف الذي يندرج عن كونه امتدادا عنه وان كان الدال  
 على الاختيار ولا يشكال فيه الا في قولهم لا يجوز من غير ايمان ولا ناصب  
 وسد المشية بهم وهو محتمل وجوه **احدها** ان المؤمن لا يختار التوجه الى الله  
 وان كان قاضيا وكذا الناصب كل من قد وجب عليه بالعدل **والثاني**  
 ان يكون اختيار العقل فان التوجه لو كان ممكنا كثر الله فليكن بالمشية الى  
 ثباتها ودوامها على حالها **والثالث** ان يكونا قسطين في المشية الى  
 يتوجه من غير حكم ايمان به من حقائق الشئ مادام مؤمنا وكذا الكافر في الكفر  
 بغضان كل واحد منهما وان كان مخلوقا من طينته مخصوصا لا يتوجه الى الله  
 التخيلا كما لا يخفى عليه **والرابع** ان يكون المراد انهما وان كانا معلقين  
 ما ذكر لا يتوجه المؤمن الى الله اي لا يخرج عن استحقاق الصفات الايمان على ان فعله  
 له يكون المؤمن اسم فاعل وكذا الناصب ان خلقها من الطينتين لم يتسلمها  
 الاختيار ولم ينفذ الفعل فلهذا لا يجد وصفها باسم الفاعل حقيقة فصار  
 دالا على تعلقه بها وهذا الوجه لا يبعد **وخامسها** ان يكون المراد بالمؤمن الكامل  
 الايمان والناصب الكمال الذي هو فكيف التوفيق للمعظم ولا ينافي الواقع  
 والدليل ان التوفيق ان الطينتين توجسدا **وسادسها** ولعل الامر ان  
 تكون الواو جارية في قوله وسد المشية اليه وكذا يتفرع راجعا الى العبد ومعنى المشية



تطلق  
 المجازفة التي تتبع تخلف الفعل عن الموجبة للأجاء وكجلا المشنة التي  
 كثيرة على وجه التحلية وعدم المنع وقد روي الكليني ما يدل على المحيية  
 ان شاء الله وعلى هذا فغنى الكلام انه قد يتوهم من غير ايمان والتأني  
 نصية ولكن لا يتوهم احد فلو كان له واحدا ان مشنة له غلبة له وحيدة  
 بطريق الجبرية لا اختيار **وثالثها** ان يكون المراد ان المؤمن الحققة  
 لا يروا غاياته ولا يتوهم غيبه اخرهم وكذا التماسه في لا يروا غيبه  
 نصية اخرهم وفي وسط العرفية كقولهم لا يروا غيبه كذا في التماسه  
 الله تعالى كونه كذا في كلام الناصية في اخرهم مع كل واحد  
 الى حاله ذكر ذلك بعض الافاضل من **وثالثها** ان يكون المراد في  
 المؤمن التي لا انشكا فيه وهي الناصية ذكر على طريق التهديد مثل قولهم  
 اعلموا انكم انما تعلمون بصيرة وقولهم لا تعلمون شيئا فليكن انما اعطينا  
 للظالمين لا والثانية قوله بعد المشية هم كايقوال الرعية لا تطعوا ولا  
 ما اضعوا ولا ترجعوا عنكم والاختيار في امرك **والثالث** خلاصه  
 فيه قوله تعالى كقولهم ان يفي غنى عنهم ثم جرد الملائكة عن جبرائيل  
 اكي ونسبة الفعل الى العبد والاولى لا انشاد الحقيقة **واما الرابع** فذكر  
 وقوله ما منهم لا ينافي القدرة بل المراد ان ما منهم جلا الاستبان والوعدان  
 لم يكن على نامة للظلم او المراد ان ما منهم مستسلم لطبع خاص وخلق صالح الا اذا

والغيب  
 والطبع كقولهم قاتلان للشقية والكم قطعاً الا ترى انه ورد الامر من الخلق  
 فيه والهي عن الخلق والترتيب والعود الى ما خلقوا منه ظاهر انه باختيارهم  
 فهو غيب على الاختيار لا الجبر ما كان جلياً على البنية **واما الخامس**  
 فليس فيه ما يحتاج الى التاويل الا قوله شكركم والانبيا وشكرهم  
 وانتم ترونه لو كان احداهما ان العلم تابع للعلوم كما هو عليه في باختيارهم  
 لا تتوهم غيباً وقد عرفت اختيارهم وقابله وسعيه كايقوالهم لا يروا غيبه  
 اكي وثالثها انها طيفتان لم يفكر احد في حقيقة فعلها  
 متا وتبان لهما فلهذا القول قد خلط الطيفين ولو لا ما كان لا  
 قد عرفت صحة القول والترك وبعد الخلط وتوهم الامر ان وتوهم  
 على ازالة الطاعل المختار **والسادس** قوله ما تقدم بل اقل اسكالا  
 لمقر به تكليفه ونصه على اختيارهم ونسبة الافعال اليهم وقوله لا يستطيعون  
 يتبين فيه علم الخلق ان الله وما بين علمه على انه بعد التكليف مصدر  
 الطاعة والمعصية عنهم لاختيارهم لا القدرة والطاعة على اختيارهم والعقوبات  
 ولا ما صاحب الحق على اختياره **والسابع** ما دام ذلك وقوله فيه اختلاف  
 كما قيل في الاختلاف مع كونه كذا في علمه في الاختلاف في نظر الجبر لا  
 الفعل والقول الى العبد وكما قيل في الاختلاف في نظر ان التوفيق للنفس  
 على الامر والهي الحكم بالطاعة والمعصية في نفي التوفيق **واما**



**السادس** فلما حجة اليها وتلحى من الفناء بل هو الـ على بطلان الجبر واما  
**السابع** فكذا نكلا لان قوله فلا يستطيع ان قد عرفت بعض ما يمكن توجيهه  
**ر واما السابع** فربما في ذلك انك لا وفيه عكسات بطلان  
**الجبر واما العاشر** فلا اشكال فيه ايضا لان قوله ان كان من هو الا يكون  
 فهو لا يلقى فيه جميع ما هو الوجه في هذا القول ان لم يعلم واما **الحادي عشر**  
**عشر** فهو ظاهر لا اشكال فيه فانه لا اختيار واما **الثاني عشر**  
 فلا علم في اشكال وقد عرفت طعن الشيخ المفيد وغيره في عدم تحقق  
 ذلك الكلام او كونه محال في غير ما هو صرح منه فتوجهه بنحو ما يمكن  
 واوله ان على انه لو تركت طينته الموصلة على حالها قدر على المعصية ولو تركت  
 طينته الكفارة على حالها قدر على الطاعات وان بعد جليها ورجعها  
 القسامة قد رتب على الاصل وهو الـ على بطلان الجبر والاشكال في قوله هو  
 من طينته المحض وقوله فهو طينته الكاف والمؤمن وحل الاشكال ان التعليل  
 مجازي لقول الـ العبد لما تعلق علم الله به الذي قد علم ان الجبر وذلك  
 ان الخلق من طينته علمية ومن طينته سجي غير داخل في اجرا العبد الدائم للامان  
 والكفر والطاعة والمنعصة من خلط الطينتين غير داخل في اجرا العبد الدائم  
 للحسن والسيئة بل كل منهما من طينته المناسنة كما روي ان ولده الزناديق لم يمتنع  
 انه لا ذنب له ولا دخل له في فعله بانه واهم بل علم الله الـ ان لا يكون

تعبا

تعبنا باختيار خلقه الله طينته عليا ومن طينته سجي من مادة الكرام  
 الزناديق ان عمر انكوت قبا باختياره على تارة الصور ان بقدر اقتضت الحكمة الالهية  
 ملاحظه المناسنة بخلق العبد طينته علمية ومادة اكلا والاشقي من طينته سجي  
 ومادة كرام ولما تعلق في الارض بخلق الابدان والارواح كانا كمالا في فعلها  
 الاكل في دبر وروثه الماء والطين من خلق كل منهما جنانته من خلق  
 من غير ان يكون له دخل في الايمان والكفر والطاعة والمعصية فكذا اخلاط  
 الماء والطين في ان قلت مفسدة كانت تنزيب لخلق المصالح من طينته  
 واحدة او خلق المؤمن من طينته سجي والكافر من طينته عليا او لم يخلط الطينتين  
 قلت عرفت وجوب المصلحة وانتفا المفسدة فيما فعله الله واما خلاطه  
 فمنه ان يكون فيه مفسدة لا تعليل في انتفا المصلحة والمفسدة عنه فمحل  
 انتفا المفسدة عنه وهو مصل في مقتضى المصلحة التي هي فيما اختاره الله عنه  
 وعلى كل حال فما اختاره الله له راجح ولا يمكن اثبات رجحان خلاطه فصار لزوم  
 وفيه شك ان رجحان علمه بالحقاقت الخاصة بالمؤمن ونيابته للمؤمن فالتا  
 لما ذكر وجهه كما فهم من اول الكلام واخره وتبين ان الاستدلال بالامان  
 المؤمن يستدعي التاصيل الا ان كان واطاعة الناصب لم يقدح فيه من  
 طينته وبله او اول او اكثر فليست في المؤمن من تارة طاعات الناصب  
 رد في وجهه من من حيث حسنه كان له اجرا واخر على كل يوم القيمة

او يستدعي التاصيل  
 والقبلة منه واداه



سن سنة شيكان عليه وزير ماوراء النهر الى يوم القيمة مجموع قواهم  
 الدار على احوالها علم وغير ذلك من الاخبار ولا تغفل طاعت الناصر والاب  
 الذي يكتسب للمؤمن انما هو ثواب على طاعة في قلوبهم وان يلبس الانسان الا  
 سنج وغيره ما وكله لنفسه في طرفة الناصر واضاف في قلوبهم ولا يرز وزير  
 وزير اخر وانما الوزير الذي يكتسب له من الامور ما لا يبعد ان  
 يغفر الله له من تلك الذنوب بفضل اولئك من غافلا عن ذلك فلو انوا الغافل  
 غير كاف حال عقله فلا تم على الناصر وحده او محمد على الغالب بعض المؤمنين  
 لعدم وجود ذلك الفضل على وجه العموم وبهم ما قلناه من صريح قولهم ووزير  
 الذي يضلونهم نعم علم كما مر من اغايبه على ان يوجهم احدث وهو اولى من  
 طرده وانه علم بخفايا الامور **الفصل الحادي عشر** في ما مر من الله  
 ولما اراد الله المتعلقين في الكف في حاصلا لها ليست في حجة  
 لا الجا ولا يلبس تقدم وانا اذكر الاخبار الواردة في ذلك التي قد حدثنا  
 في سنن كل واحد الى ما ولا يلبس بعضه في بعض **الاول** ما رواه  
 الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون في الارض ولا في السماء  
 اكل خصال السبع عشرة وازادة وقد رقت اذان وثما واجل من علمه  
 قد رقت على واحدة فقد **الثاني** ما رواه ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
 يكون في السموات ولا في الارض الا تتبعه بقضا وقد مر اذارة وثمة و

او عداوة راو  
 اذانه اياه

كما رواه ابي جابر اخذ من عن غيرنا فقد رقت على الله **الثالث**  
 ما رواه ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون في الارض ولا في السماء  
 وقضى فله ما يشاء قال لا ابتداء لفعل فله ما يشاء قد رقت على الله  
 وعرضه فله ما يشاء قد رقت على الله فله ما يشاء الذي لا مرية **الرابع**  
 ما رواه ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون في الارض ولا في السماء  
 فله ما يشاء لا فله ما يشاء فله ما يشاء **الخامس** ما رواه  
 ابي عبد الله عليه السلام قال امر الله ولم يشا ولم يامر امر الله ولم يشا  
 وشا ان لا يجرد ولو شانه وني ادم اكل الشجرة وشا ان ياكل منها  
 ولو لم شالم ياكل **السادس** ما رواه ابي الحسن عليه السلام ان الله اراد ان  
 يخلق شيئا ارادة ختم وازادة عزم مني وهو شاي ويا موعول ان او  
 ولت اني ادم وزوجته ان ياكلوا من الشجرة وشا ذلك ولو لم يشا ان ياكلوا  
 لما غلبت مشيئة الله واما ابراهيم ان يدع اسعيل ولم يشا ان يدع  
 ولو شانه ان يدع لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة الله **السابع** ما رواه  
 ابي عبد الله عليه السلام قال امر الله ولم يشا ولم يامر امر الله ولم يشا  
 اراد شانه ولم يشا ان يعا ان الله لم يرض لعباده الكفر **الثامن**  
 ما رواه ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان ادم غشيت الذي  
 لتفك ما تشا وتقبلي اذيتا فله ما يشاء في قلوبهم على عصيته جعلت

في  
 الحق



قد ورد في كتابه  
لله عز وجل  
في الموضع  
تعالى

سمي جاحداً قوماً ما اصابكم من حسنة فمن الله وما اصابكم من ضرر مني فاعلموا  
ان اولي عبادنا انتم منكم وانتم اولي عبادنا منكم وانتم اولي عبادنا منكم  
يتالون **السادس** ما رواه الصدوق في كتاب التوحيد عن جعفر  
محمد بن ابيه عن ابي القاسم عليه السلام ان رجلاً تكلم في المشقة قال  
فدعي له فقال ما عبد الله خلقك الله ما شاء او لما يشاء قال يا فضل  
اذ ان انا اذ انتم قال انما انا اذ انتم قال انما انا اذ انتم قال انما  
انا اذ انتم قال انما انا اذ انتم قال انما انا اذ انتم قال انما انا اذ انتم  
هذا الضرب الذي فيه عيناك فوجدت اخراج العاقل لا يستطيع ان يقول الا  
ما شاء الله الباطن لا يستطيع ان يتطهر الا بغير طيبه الايمان بالله **العاشر**  
ما رواه يونس بن عمار عن ابي القاسم عليه السلام قال ارحم الله رجلاً قال ارحم الله  
يا داود تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان سلمت ما اريد اعطيتك  
تريد وان لم تسلم الي ما اريد اعطيتك في تريد ولا تكون الا ما اريد ونحوه  
ما رواه الحسن بن علي بن محبوب عن ابي القاسم عليه السلام ان اهل الارض لا يستطيعون  
في شئ الا باذن الله عز وجل **الحادي عشر** ما رواه ابي القاسم عليه السلام  
والقاسم بن علي بن محبوب عن ابي القاسم عليه السلام ان القضاة يحقون الكتاب وتصدق الرسالة  
والعادة لله والشقا لله ما رواه ابي القاسم عليه السلام عن ابي القاسم عليه السلام ان  
انت الذي في نفسك ما انت وباراد في كذا انت الذي تريد لنفسك ما

تريد

تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصية الله ونعمتي وعافيتك  
الى قوامي وانا اولي عبادنا منكم وانتم اولي عبادنا منكم وانتم اولي عبادنا منكم  
اوليت الله والرسول اليك لمجنبت حرام وتوكلت في قنطري حتى  
في الله ولا تحب عليك بالبيان ولا السيف عليك بالعصا ولا الحرام  
عندي بالاحسان لم اجد في ذكرك لم اخذك عندك ولم اكلك في  
طاعتك ولم احكم الامانة الا ما قدر عليه ضيت منك لغيري ضيت  
لغيري في ذكرك الا باعلمت **الثاني عشر** ما رواه ابي القاسم  
عليه السلام في قوله ولو شاربك لاف في الارض كلهم جميعاً يعني على سبيل  
الاحكام والاضطرار في الدنيا كما يكون عند المعاصاة ونية الباطن الا  
ولو فعلت ذلك لم يستحقوا الا بالاحكام والاضطرار في الدنيا  
غير مصطفي لم يستحقوا الا بالاحكام والاضطرار في الدنيا  
افانت تلك الناس حتى يكونوا معي ما رواه ابي القاسم عليه السلام  
ان نوح الا باذن الله فليس في ذلك على سبيل تخم الايمان على ولكن على  
مع انما كانت لقوم الا باذن الله واذن الله لها بالايمان ما كانت  
مكافئة منكم كما هو اياها الا بالايمان عند زوال التكليف والتعب  
**اقول** في تقدم ما يصح جواباً عما ذكره من الاخبار ايضا لا ادرى  
على امر الدنيا واشكالها في الاولان ولها ولا مثاليها وجمع **احد**

في قوله لو شاربك



ان تقول ان الارادة والمشيئة هما اسبغتهما لانصلان بالحد الاجبار كما  
 تقدم وقد عرفت ان القضا والقدر لا ينافيان التكليف ولا يكونان مختومين  
 لا يتخلق بهما او ينفق قطعاً وقد تقدم في هذه الاحاديث ما يدل على ان المشيئة  
 وارادة في حد ذاتها القضا والقدر **وثالثها** ان خصوص الاشياء المذكورة  
 المخصوص على ان لا تكون الا بغيره وارادته بالاشياء التي هي مفعول دون  
 افعال العباد وقد استمر العمل انه ما علم الا وقد خصص في محض من  
 الاحاد ان بقوله لا طم المذكورة وهذا الشخص يستقيم في كثير من الاحاد  
 المتأخرة في هذا الفصل في الترتيب **وثالثها** ان تقول ان ارادة في  
 الارض افعال العباد وما في السما افعال الله وان التسبب في القصة الاولى  
 مفعول العبد في الثاني مفعول الله وليس في هذه الالفاظ ما في التوجيه  
 الوجه في حال المعنى ان الله فاعل مختار ممكن في الفعل والترك ويرجع  
 احدهما التسبب في فعله وان العبد كما انما اعطاه الله القدرة عليه وكونه  
 في حيزه لا يفسد ذلك ان التسبب مفعول العبد اما المشيئة والارادة فظاهر  
 انها تانسان للعبد كما مر واما القضا والقدر فقد قلنا صاحب القضا هو الله  
 انما وادعى الحكم والحكم والصنع ووجهه العاني في فعل العبد ووجهه  
 عنه واضح بغيره يكونه فاعلا والقدر ووجهه ايضا في تقديره التي لا اولها

روي

ان تقول ان الارادة والمشيئة هما اسبغتهما لانصلان بالحد الاجبار كما  
 تقدم وقد عرفت ان القضا والقدر لا ينافيان التكليف ولا يكونان مختومين  
 لا يتخلق بهما او ينفق قطعاً وقد تقدم في هذه الاحاديث ما يدل على ان المشيئة  
 وارادة في حد ذاتها القضا والقدر **وثالثها** ان خصوص الاشياء المذكورة  
 المخصوص على ان لا تكون الا بغيره وارادته بالاشياء التي هي مفعول دون  
 افعال العباد وقد استمر العمل انه ما علم الا وقد خصص في محض من  
 الاحاد ان بقوله لا طم المذكورة وهذا الشخص يستقيم في كثير من الاحاد  
 المتأخرة في هذا الفصل في الترتيب **وثالثها** ان تقول ان ارادة في  
 الارض افعال العباد وما في السما افعال الله وان التسبب في القصة الاولى  
 مفعول العبد في الثاني مفعول الله وليس في هذه الالفاظ ما في التوجيه  
 الوجه في حال المعنى ان الله فاعل مختار ممكن في الفعل والترك ويرجع  
 احدهما التسبب في فعله وان العبد كما انما اعطاه الله القدرة عليه وكونه  
 في حيزه لا يفسد ذلك ان التسبب مفعول العبد اما المشيئة والارادة فظاهر  
 انها تانسان للعبد كما مر واما القضا والقدر فقد قلنا صاحب القضا هو الله  
 انما وادعى الحكم والحكم والصنع ووجهه العاني في فعل العبد ووجهه  
 عنه واضح بغيره يكونه فاعلا والقدر ووجهه ايضا في تقديره التي لا اولها



وتخصيصه في بقائه على عوم وتبين ان يكون المراد من ذلك المقتضى  
 المراد من الارادة طائفة والاذن ولا كتاب الا وهو الذي واما **الثالث**  
 فلا بد ان يخص ما تعلقت به ارادة الله بجزاء وقضا والمعتق فان اذ  
 صرح في ذلك وقد عرفت امتناع تعلقي ذلك بفعل الكافر وانما يتلزم  
 التكليف واما **الرابع** فقد عرفت ان المسئلة والارادة والقضا والقدر جائز  
 في جميع افعال الله وافعال العبد وانما عاقتهم جازية وغير جازية وان معنى  
 ارادة الله للافعال التكليفية عدم ارادة الخلق في الارادة جازية في قوله  
 في قوله تعالى ولم يحكم بالقرآن الله ولكنكم الكافرون من ان معناه ومن  
 حكم بغير ما اذن الله واما الحكم فلا يمكن الحكم بتعلقها بجميع افعال المذنبين  
 قطعا ولا يخفى انه علم الله اراد احكام الامم والاشياء على المشقة واما **الخامس**  
 فظاهر كما سبق انه يلزم ارادة المسئلة بجزاء في موضع وجوبها في غير  
 وكذا **السادس** مع ان اوله في شأنه الى ما قلناه من السعة والارادة  
 ان المراد بالحكم اللزوم والعزم غير وجوبها **السابع** وادخل ما يرد  
 به الاشكال كما هو موضح في **الثامن** من اختيار العبد في قبول المسئلة  
 مضانا الى ما تقدم ولا اشكال فيه بل هو الاولوية بان يتنازعا وجهان ظاهر  
 لان افعال العبد لا تتلزم له حيث لا يملكها واولوية العبد بان يتنازعا  
 واضح لان الله وان اعطى العبد لا يملكه بعضه فوضوح واما

اعطى العبد ما يملكه

**السادس** فغير ما سبق من انه يلزم في بعض الموضع ارادة المسئلة بجزاء  
 ارادة غيره وعلل القوم هذه من ان الله اراد على الله التوفيق واما **الثاني**  
 فكله يحتمل قربا ان يراد منه قد يرد ان الله اراد ان يعجز الله المسئلة  
 وادراكه العبد وقع مراد الله للملك لا يتبعه انما في الافعال التكليفية واما **الثالث**  
 فلا اشكال فيه لصلابهم من غير ان الاشكال على ما سبق واما **الرابع**  
 والاشفاق في حكمة الله واما **الخامس** فغيره في قوله **عشر** فغيره في قوله  
 الاشكال وتخصيص الاحوال والله اعلم بحقيقة الاحوال **الفصل الثاني**  
**عشر** في نوع القضا والقدر المتعلقين بالجزاء والاشفاق  
 والجبر والشر ونحوهما وانا اذكر ايضا في ذكر الثاني عشر شيئا ايضا لا يسر كل  
 واحد من حاج الى التوجه في ما يورد من بعضنا بعضا **الاول** ما رواه  
 الكليني بسند عن عبد الله بن ابي عمير قال قال الله تعالى وانما اوتيتكم  
 ان تخلصوا خلق الله من عباده البغضه الباطل ان علم من البغضه علم ولم  
 يبغضه وان كان قيام بحبه الله وان علم كما احب عليه ولم يبغضه كما  
 يبغضه والحمد لله رب العالمين **الثاني** ما رواه  
 ما رواه ابيه عنه عليه السلام انه قال من لم يخلص خلق الله من عباده البغضه  
 لهم في علمه العباد على علمه فقال الحكم الله لا يفرق بين احد من خلقه فكلما  
 حكم به ذلك فليس له عيبه القوم على معرفته ووضع عنهم ثقل العلم بحقيقة

في عشر

ان لا يتصور



ان ياتوا حالاً في سبع ايام  
فان ياتوا حالاً في سبع ايام  
فان ياتوا حالاً في سبع ايام

75

الى الله العز وجل ما لم يعلموا ان الله تعالى على العالمين اهل البصيرة  
 ولكن يقول ان الله عز وجل خلق الخلق بقدرته ومملكته استطاعة تعبد  
 فامروهم ونهاهم اراؤ قبل ان يتبع امرهم ورضي بذلك ام لا هم معصية  
 ودمعصاه وعاقبة عليها والله الخيرة في الامر والنهي يختار ما يريد و  
 له ولي في عما كره يعاوق عليه بالاستطاعة التي مملكته جلالة الانواع امر و  
 اجتناب معاصيه لانه ظاهر العذر والفضة واحكامه البالغة بالغ الحكمة بالاعذار  
 والانداز واللبه الصفوة يصطفه من عباده من التبليغ من الله واخيرا عليه  
 عبادا مصطفى محمد صلى الله عليه واله ويعتد به من الله الى خلقه فقالوا من  
 كفار قومه جدا واشتكوا الى الله انهم لا اذوا من الله عز وجل في  
 بعض نبيكم امية من نبي الصلوة والجمعة والتقى فابطل الله اختيارهم ولم  
 يحكمهم اراهم حينئذ يقول الله تعالى من ركب غيري فمنا بدينهم معصية  
 الدنيا ورغبا بعضهم فوق بعض رجاء ليتخذ بعضهم بعضا  
 سبيبا ورجم ركب غيري لعجبون وهذا كاختيار الامور الحسنة والسيئة  
 كونه مطاعا انا به وعصاه عاقبة ولو فوض اليه اختيار امر الى الهادة  
 لا اجازة في اختيار الامور الحسنة والسيئة والتقى فابطل الله اختيارهم اذا كانا  
 عندهم افضل من غيرهم فلما ادب الله المؤمنين بقوله فما كان من المؤمنين ولا من  
 اذا فوض الله امرهم الى امر ان يكون لهم خيرة في امرهم ولم يحجز لهم الاختيار



ما هو الله ولم يقبل منهم الا اتباع امره واختياره على يدى واصطفاه  
 ارشاده وعصاه صلت وعوى ولزقته كحججه بملكه من الاستطاعة  
 امره واختياره به بما احل ذكره ثوابه وانزله عقابه وهذا القول  
 بل القبول ليس بحبر ولا تقويض بل كالحجج الموضحة على عباد الله  
 الاستدلال على صحة الاستطاعة التي بها يقوم ويقعد ويفعل  
 له امير المؤمنين عليه السلام ع الاستطاعة مملكتها من دون الله ومع الله  
 فتكسبها به فقال له امير المؤمنين عليه السلام ع قالوا يا ابا عبد الله  
 قلت انك تعلمها مع الله فقلنا وان قلنا انك تعلمها دون الله فقلنا انك تعلمها  
 فلا قولنا امير المؤمنين عليه السلام ع انك تعلمها بالله الذي علمها دونك فان  
 يملكها اما ان كان ذلك عطائه وان يملكها كان ذلك من الله هو المالك  
 لا مملكته والقادر على ما عليه اقدر كما سمعت الناس يقولون لا حول ولا قوة الا بالله  
 حين يقولون لا حول ولا قوة الا بالله قالوا يا امير المؤمنين  
 امير المؤمنين عليه السلام ع لا حول ولا قوة الا بالله قالوا يا امير المؤمنين  
 الله لا يعون الله قالوا فلو عبادته فقبل طيبه ورحمته وورعه  
 امير المؤمنين عليه السلام ع اتاه بخدمته بالبر مع وفاء الله قالوا يا امير المؤمنين  
 ما عرفت ذلك قالوا يا امير المؤمنين الذي حولي والغفل الذي داني قالوا فليجيبوا  
 ان عليه قالوا كنت محبوا لآلائه محبوا على احسان ولا من مولى آتاه

الله عليها بقدر علمه او قلته زقته او طهره امضه فهذا امضاء قوله  
 ومثل ما جرت على يد الله عز وجل وما باقى الاخبار فلا اشكال فيها  
 بل هي من لينة الاشكال غير ان الله عليه السلام ع قد ورد  
 في كثير من الاحاديث في الكلام في القضاء والقدر ومحمد بن  
 بصفت منهم معناه على كثير من الناس فيجرون منه الى اعتقاد  
 كبر ووزر الامر في كثير من الاحاديث ومحمد بن زيد الاشكال  
 احاطت في القضاء والقدر والعلم على انكرا من الباطن العامة  
 مع نصيح القرآن به في مواضع كثيرة مع ان معناه هو تغيير الله  
 للقضاء الذي كثر محتمل لتغير المصلحة وقد قال الله عز وجل  
 لكل اجل حكيم فليؤمنوا بالله وبقدرته ام الكتاب وقال  
 تعزيبه في الحق فاني وقال تعالى الله ياتى وغير ذلك ما ورد في  
 الحديث كافي في الاحتجاج وعيون الاخبار وغيرهما في الاحتجاج  
 ايضا علم الله تحت السر الى واحد به وحده وانما ذكرنا ما ذكرنا  
 في قصص القضاء والقدر وما يتعلق به لاجل ضرورة التعليم  
 وارشاد المسترشدين وهذا مستشف قطعاً فان الله عليه السلام ع كما هو  
 يخوضون في بحث القدر لا علمه المطلق قد تقدم في حديثه  
 قوله يعني من نكر هذا لا يتفق فيه ولعل الذي مخصوص من علمه

الاختيار  
 العدد والكمال  
 على كل ما يشاء  
 بعد ان كان منبوعاً  
 على قدر علمه

وما صدق من الاخبار  
 بعض الافلام والاشياء  
 التي لا تعرف الا بالافعال والاعمال

ما امر الله  
 في الدنيا

او طمأنينة ومنه العلى  
 او مفتحة في ثباته وتحرره  
 بل هو موجود في نفسه قد  
 ورد في الصحيح انه في الكمال

واعني من ذلك ان بعض الحكماء  
 اقر الخواص من ذلك خلاف  
 اجماع التبع والمعتقد  
 واحاديث ثبوت البديهة جدا  
 تنبذ على حد التواتر من تتبع  
 حديث في جميع كتب الحديث

انفسها النيرة من الاشياء  
 اختاركم حاتم بن ابي اسحق  
 الذي يقرر الاخبار والاشياء  
 الذي يقرر الاخبار والاشياء  
 الذي يقرر الاخبار والاشياء  
 الذي يقرر الاخبار والاشياء



من لا ينعم معناه ما او يحسن عليه من الضلال سبها او بصورة لا يكون  
 الكلام فيها راجحا او واجبا عندنا او كفايا او بمن يتكلم فيها عند  
 نفسه فاما من يذكرنا فيه كلام الله وكلام رسوله وحججه عليهم السلام فلا حج  
 عليه فقد قال امر المؤمنين على العلم لكيلا يضلوا ولا يخذلوا الا عندنا  
 تكون منا وقال الصادق عليه السلام اما والله انه شر عليكم ان تقولوا اني عالم  
 تتعوق منا وقاله جلست تحتك في الكلام وتقول ويل للصحاب  
 الكلام فقال انما قلت ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون  
 ولا جبر وورد النهي عن الكلام في القضا والقدر فيردلها الكليتي بابا  
 في اصولنا واجل ما ذكرناه التوضيح افردها الصدوق بابا في التوحيد  
 ونقل الاحاديث المروية فيها وفي عدم اشتراكها بالحي واما اذ كرس  
 الاحاديث الواردة في الامر بالكلام في البعد والنهي عن الكلام في القضا  
 والقدر وما يناسف ذلك اني عثر حديثا **الاول** ما رواه الكليتي تبينه  
 الصحيح احمد واعلم ما قاله عايد الله بنحو مثل البعد في خبرنا عظيم الله  
 بنحو مثل البعد **الثاني** ما رواه ايضا تبينه صحيح عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 الناس في القول بالبعد من الاجر ما فتر وادع الكلام فيه **الثالث** ما رواه  
 ايضا تبينه صحيح عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله **الرابع** ما رواه  
 ايضا تبينه صحيح عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله **الخامس** ما رواه

الله بالبعد وروى معناه عن طريق **السادس** ما رواه تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 قال عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله **السابع** ما رواه تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 محوينا ونثبت **الثاني** ما رواه الصدوق في التوحيد تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 لعنه الله قال القضا والقدر خلقا من خلق الله والله يزيدهم من خلقه ما يشاء  
 وعنه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله **الثاني** ما رواه تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 قضا عليهم **الثاني** ما رواه الله تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 فقال له اخبرني عن القضا والقدر قال عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 طريقه ظلم فلا تكلم في القضا والقدر فقال عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
**الثاني** ما رواه الله تبينه عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 شره وتتر من شره وحرر الله من شره في حجاب الله مطوي عن خلقه  
 الله محضون بحاتم الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 شهادتهم وبلغ عقولهم لانهم لا يبالون بحقيقة الربانية والقدرة  
 الصمدانية لانه بحر لا يخالفه طرفة عين عايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله  
 المشرق والمغرب يتوكل الله بالدار من كثرة اجابته في الجحيم يعلمون  
 وتفضل اخرى في قعره شمس الارض لا ينفع ان يطلع اليها الا الله **الاطلع**  
 اليه لمحمد صايد الله بنحو مثل البعد في الخبرنا عظيم الله **الخامس** ما رواه



والشيخ ابو منصور احمد بن علي بن  
الطبرسي في كتاب الامتحان  
وعنه ما ذكر

٣٥  
 حاتم الاخبار فوجدنا ما عند جميع فتوح الاسلام من معتق على الله  
 لا يخلو من معينه اياها حق فينبع واما باطل فيمتد وقد اجتمعت الامة  
 فاطمة على ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع اهل النور واهل الضلال  
 مقرر من تصديق الكفار في حقيقة مصيبيون مهتدون وذلك يقول  
 رسول الله صلى الله عليه واله لا يجتمع اثنان على ضلالة فاجبر ان جميع المجتهد عليه  
 الامة كلهم اذ لم يخالف بعضها بعضا والقرآن حق لا اخلاف في كلامهم  
 في تنزيله وتصديقه فاذا شهد القرآن بتصديق خبره وتحقيقه وانكرا خبره  
 طاعة من الامة لم يملكوا اقراره خبره وتحقق اجتمعت الاصل على تصديق  
 الكتاب فانهم لم يجدوا انكرت لزومها الحق فادخل خبره في تحقيقه الكتاب  
 وتصديقه والتمسوا شيا ذنب عليه خبره ودعوا رسول الله صلى الله عليه واله  
 عوا فصدق الكتاب وتصديقه بحسب الاخبار عند من قالوا بل هم حقا في كل  
 ما نقلت كتابه وعنه في كل شيء لم يضلوا اياهم من كلامه وانما لم يفرقا  
 حتى يردوا على الحق فاما وجدنا من اهل الضلال انهم لم يفرقا بين كتابه  
 حلو واما وكلم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هم من الصالحين ويؤمنون  
 بهم لا يعنون ولا ينوون الله ورسوله والذين آمنوا فان حرام الله تعالى  
 وحرمت العامة في ذلك اخبار الامير المؤمنين عليه السلام انه تصديق جماعة  
 فشكل الله لكل واحد ان ذلك فيه فوجدنا رسول الله يقول ان كنت مولاه فعلي

والله اعلم



مولاه ويقول اني مني منزلة هرون موسى الا الله لا ينبغي عدي وحده  
 يقول علي يقيني مني مني موسى عدي وهو خليفة علي عدي فاحذر  
 الا وال استنبط منه على الاخبار وهو صحيح على الاختلاف فيهم  
 وهو ايضا موافق للكتاب على ما في الكتاب من صدق الخبر وهذه التواتر  
 لم تكن الا في الاخبار وان كانت هذه الاخبار شواهد في القرآن  
 ناطقة ووافقة القرآن ووافقة القرآن ثم وردت في خلق الاخبار  
 رسول الله صلى الله عليه واله الصادق في نقل ما قوم لقائه عرفون فضا  
 الاقتدار هذه الاخبار فضا واجبا على كل موم وموم لا يتعداه الا  
 اهل البعادر وذلك ان اقاويل في رسول الله صلى الله عليه واله المتصلة بقوله الله ذلك  
 شاقول في حكم كتابه ان الله يودع الله في الدنيا والآخرة  
 ولعلهم عذابا مبينا ووجدنا نظير هذه الاقوال في رسول الله صلى الله عليه واله  
 اذ في علمنا فقد اذني وراذني فقد اذني الله واذني الله في ان يقيم منه  
 فلهذا قواعدهم اجمع على فقد اذني وراذني فقد اذني وراذني فقد اذني  
 في بي وبيعة لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 على قدرهم وقوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 ويحيى الله في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 الله صلى الله عليه واله في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما

الله والظلم كان في العزلة دعا عليا عليه السلام لاصطفاه بهذا المنصب  
 كرا غير فراواته محب الله في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 بهذا الشرح والبيان لعلنا على اذننا وقوة لما في حديثه في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 والمتراب للمترابين واما بعد العون والقوة على توكل في جميع ما افاننا الله الان  
 من ذلك يقول الصادق عليه السلام لاجل التفويض ولكن احسن من ذلك من المتكلمين  
 وهي صحة الحجة وتعلية السر والمهلة في الوقت حتى لا يزدادوا الرجل والشب  
 الميعة للمعالي على ما فعله في هذه غلبة شيا على الصادق عليه السلام جميع الفضل  
 فلذا انقص العبد ما كان العمل عنه مطروحا عنه فاجبه فاجبه الصادق عليه السلام  
 ما يحجب على الناس من طلب معرفته ونطق الكتاب في صدقته في ذلك محكمات  
 اياته واحاديثه في قوله لان الرسول اعلم الله العبد في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 القرآن فاذا وردت حقائق الاخبار فالتفتت شواهد ما في التواتر في قوله  
 لا موقوف على ما لا يليق الاقتدار فضا ولا يتعداه الا اهل العباد كما  
 ذكرنا في اول الكتاب ولما التفتنا تحقيق ما قاله الصادق عليه السلام في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 المترابين في كلامه في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 في هذا وجوهه ايضا موافق له وان الصادق عليه السلام في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 على المعاني فقال الصادق عليه السلام في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما  
 اعرف الله في قوله لا يعني اليهم خلافتهم في قوله صلى الله عليه واله في قوله ما



يزعم ان الامر موقوف الى الله فقد وصى الله في سلطانه فهو مالك ورجل  
 ان الله جل وعز اجبر العباد على المعاصي وكلفهم ما لا يطيقون فقد ظلم  
 الله بحكمه فهو مالك ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون  
 يكلفهم ما لا يطيقون فالجحش حمد الله واذا استغفر الله فبذلك  
 سلم بالغ فاجبر عليه ان يتقصد الكبر والتفويض ودان بها فهو على خلاف  
 الحق فقد شححت كبر الذي مظهر به لزمه اخطا وان الذي يتقصد التوفيق  
 يلزمه الاطراف فصار المتكبر المتكبر لئلا يتقصد ما هم قالوا من الكبر في هذه  
 الابواب مثل ان يقر الخلق في حاله اليقين عن شحش به محكمات  
 ايات الكتاب ويحقق صدقه عند ذوي الالباب وبالله التوفيق والقصه  
 فاما الجبر الذي يزعم ان به اخطا فهو يزعم ان الله جل وعز اجبر العباد على  
 المعاصي وعاقبه علمه وقار هذا القول فظلم الله بحكمه وكذبه ورد  
 عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله لا عقاب لمن عصى الله واطاعه بظلام  
 للعبيد وقوله ان الله لا يظلم الناس ولا الناس انفسهم بظلمون مع اي  
 كثير في ذكره فزعم ان الله يجبر على المعاصي فقد جال بنبه على الله  
 قد ظلم في عقوبته ومن ظلم الله فقد كذب به ومن كذب به فقد كذب الله  
 باجماع الامة وقد كذب من جمل من عبد املا ولا يملك نفسه ولا يملك  
 عرضا عرض الدنيا ويعلم لاه ذلك منه فامر على علم منه بالمعصية التي

قريبا  
 الحاجه بانيه باولم يملكه ما بانيه حاجته وعلم المالك ان على الحاجه  
 لا يطعم احدا اخذ منه الا بما يرضى به من الثمن وقد وصف ما كذب  
 العبد في ما بالعدو والنصفه واظهار اكله ونحو الجور واوعيد عليه  
 لم يات به حاجته ان يعاقبه على علم منه بالرقب الذي على حاجته انه  
 وعلم ان المملوك لا يملك نفسه ولم يملكه ذلك فلما جال العبد التوق حيا  
 ليأخذ حاجته التي بعد الموت لا يوجد عليه رقبيا مانعا يمنعها الا انرا  
 وليس يملك العبد نفسه فانصرف الى امولاه خالبا بغرض حاجته فاعتاط  
 مولاه مردك وعاقبه عليه اليس في علمه وحكمته ان لا يعاقبه وهو يعلم ان  
 عده لا يملك عرضا عرضا ومن لا يملك نفسه حاجته فان عاقبه عاقبه الما  
 منعنا لعلمه بظلاما وصف من عده وحكمته ونصفه وان لا يعاقبه كذب  
 تفخي وعنده اياه حتى او عده بالكد والظلم الذي ينفين العدا  
 الحكيم عما يقولون علوا له ان الجبر او ما يدعوا الى الجبر فقد ظلم الله  
 ونسبه الى الجور والعدوان اذا وحيت من اجير العقوبه فزعم ان  
 الله يجبر العباد وقد اوى على قياس قوله ان الله يرفع عنهم العقوبه  
 فزعم ان الله يرفع عنهم المعاصي العدا فقد كذب الله في عده حيث  
 لا يرفع عنهم خطيئتهم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون  
 وقوله ان الذي يملك اموال التبايع فلما انما ياكلون في بطونهم نار او يصلون



سعيه او قول ان الذي ابا باننا شو فصار ار الكمال نصحت جلودهم  
 جلود اعز لنذوقوا العذاب ان الله كان عزير الحكيم في كل شيء في هذا  
 الفهم كذب عبيد الله بغيره فكذبوا به كذا الله الكفر وهو منق الله  
 افنقوا عبيد الله بغيره فكذبوا به كذا الله الكفر وهو منق الله  
 الكبر والنفور من الله الى الله العذاب والله يعاقب من لا يتق الله ان  
 الله عز وجل عباد على اعمالهم ويعاقبهم على افعالهم بالاسطاعة التي  
 ملكهم الله اياها وامرهم بها فمذ لك نطق كتابه جازيا كنهه فله عرافا لها  
 من جلاله كنهه فلا يحس الا لاسم الله الامم الا يطعن وقا احادكم بمع عبدك نفس  
 ما علمت خير محض او ما علمت شرور لو ان منها يندى اعدا عبيدا  
 ويجذر كل نفس وقا انهم يحس كل نفس ما كنهه في ظلم البعوض فله ايات  
 محكمات تنفي كبره وان الله ومنه في القرآن كثير اختصنا ذلك لعلنا  
 نطو الكتاب في باب التوفيق واما التوفيق الذي اطلنا الصالح على الله  
 وخطا من انبه وتقلد في حق القابل ان اعدا كره فوض الى العباد  
 اختيارا من ونهيه وامرهم وفي هذا كلام دقيق لمن يدركه من الشرح  
 دقيق والى هذا ما اذنت الائمة الممهدة عن عثره الكثر والى الله فانه قالوا لو  
 فوض اليهم الله الامم كان لا زالة صلتها اختاروا واستوجبوا  
 منه الثواب فلم يكن عليهم ما جنى العقاب ان كان الامم واقعا وتصرف

٣١  
 هذه المقالة على معنيين اما ان تكون العباد ظاهرا واعلى الرتبة قبول اختيار  
 ما ارادهم ونهيه ذلك ام احق من الرتبة من يكون جلا وعز وعز عبيد الله  
 والنهي على ان لا يكونوا واحدا او اجوا ففوض الله ونهيه الامم واجرا ما على عبيدهم  
 ادعوا عبيدهم ما ارادهم فاختار الامم الكفر والامان وذلك  
 مثل جلا عبيد الله اتباعه لغيره ويعرفه فضل ولايته ويقف عند امر  
 ونهيه وادعوا الى العبدان فامر عزير حكيم من عبده ونهيه وعنده على  
 امره عظيم الثواب وعنده عاصيته الم العقاب فحالف العبدان ماله  
 ولم يقف عند امره ونهيه في امر ولاي ايها عبيد الله ما تيد على ارادة المولى  
 كان العبد يتبع ارادة نفسه واتباع هواه ولا يطيع المولى ان يرد الى اتباع  
 امره ونهيه والوقوف على ارادته وفوض اختيار امره ونهيه اليه في رضى منه  
 بكل ما يفعل على ارادة العبد لا ارادة المالك وبعضه في بعض حتى يحبه  
 ونهى له الكاحب وماله على ماله وقصد الارادة نفسه واتباع هواه فلما  
 رجع الى ماله نظر الى امانه فاذاه خلاف الامر به فقال لهم انفسى  
 بخلاف امرتك فقال العبد انك كنت تفوضنيك الامر الي واتبعتي  
 وارادني لان المفوض الي غير محظوظ عليه فاستحال التقوى او فني  
 على هذا السنن ان يكون العبد المالك للعبد قادرا ما من عبده واتباع  
 امره ونهيه على ارادته على ارادة العبد ويملكه في الطاعة بقدر ما امر به



ونهاه عنه فاذا امر بامر منها عني عرف التوراة والعقلاء عليها وحده  
 بصحة تواتر وعقلاء البعير والعبد قد تموا به ما حكمه الطاعة الامر ونهاه  
 ترغيبه ونهاه فيه فيكون عليه والاضافة شاعلا له وحجته والاضافة لا اعداد  
 والانداز فاذا اتبع مواعيد الامور اجازاه واذا لم يزد جرحه عاقبه او  
 يكون عاجزا غير قادر ففوض امر اليه حتى ام اساطع ام عصي عاجزا  
 عبقوته ووجه الى اتباع امر وفي نيات العجى القدرة والتأله وابطال  
 الامر والنهي والتوراة والعقلاء ومخالفه الكتاب فيقولوا لا ترى اعيان  
 الكفر وان تشكروا بغيره لكم وقولوا لا تقبلوا الله خواتمة ولا تؤمنوا الا  
 وانتم تملكون وقولوا خلقتكم والانس والاعباد ما اراد منهم من رزق  
 اراد ان يطعمون وقولوا عبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقولوا طيعوا الله و  
 اطيعوا الرسول ولا تقولوا عنه وانتم تسعون ويزعم ان الله فوض امر  
 ونهاه الى عباده فقد اثبت عليه العجى وحججه عليه قوا كل ما عملوا من خير  
 وشرا وابطال امر الله ونهاه وعمله وعبيده لعله ما زعم ان الله فوض اليه  
 لان المفضول اليه يعلم مشيئة فانما الكفر والامان كان لغيره ود عليه  
 ولا يحطون في ان لا يتقوا على الله العنة فقد ابطال جميع ما ذكرنا من  
 وعبيده وامر ونهاه وبه فخر الامم الا انه افنى من بعض الكتاب وتكلم  
 ببعض ما خالفه في كتابه الاخرى في حقيقة الدنيا ويوم القيمة دون

٣٦  
قالوا ربنا علمت علينا شقونا فاجعلناهم شقوا **الاسم** ما رواه ابن مسعود  
ابن عمر انه قال انا اكرم من علي بن ابي طالب يقول رسول الله صلى الله عليه وآله  
شقي في بطن امي العبد شقي في بطن امي فقال الشقي من علم الله وهو في بطن  
امه اثم جعلناهم العبد الاثمي والعبد من علم الله وهو في بطن امه اثم جعل  
اعمالهم العبد اقل ما يحسن قوله اعلوا فيكم منير خلق الله فقال ان الله خلق  
الحكم والانس لعبد ولم يجعلهم ليعصوه لذلك قوله ولم يخلقكم ليعصوا  
ليعبدوا فغير كلامه خلقه قالوا لم اشع العبد على العبد **الاسم**  
ما رواه ابن مسعود عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
بينه وبين ربنا علم ان الباطل حق وقد قبل ان يحول بينه وبينه ما لم يزل وقالوا  
عبد الله على الله ان الله قيل العبد الشقوا الى العبد ولا ينقل من العادة الى العادة  
**العاشر** ما رواه ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد اقدر الله المقادير  
قبل ان يخلق السموات والارض عشرين الف سنة **الحادي عشر** ما رواه ابن مسعود  
عليه السلام قال لا يبرأ احدكم حتى يموت بالقدر الذي قدر له واولوه يوم خلق  
**عشر** ما رواه ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد اقدر الله المقادير ودبر التدابير قبل ان  
يخلق احد الف عام **اقول** هذا القول على ما قيل من عوام الامم وان كان لا دلالة  
في التامخ لا دلالة وقد عرف وجه التنبؤات من هذه الاخبار من علمها وتنبؤ  
توضيحها فتنقل ما خلق العادة والاشفاقه قالوا لم يخلق من العبد



ارثوا العلم بانما يحصل ان باختيار العبد وقد عرف ان القضا  
 والقدر حق وانما لا يوجد الا بحسب ما يظهر من احاد الشريعة  
 الشافعية ان سبب محبة الله للعبد العاصي علمه بان سبب محبة  
 الطاعات ما يزيد على معاصيه وكذا ان سبب محبة الله للطائع احسانا وان  
 سبب محبة الله للعبد من غير المعصية هو الغيبة عليه السلام  
 باختياره لها وقوله ولم يقدر وان بانها لا يتحقق الا بحسب ما  
 يحصل من اجزائها انهم بعد فعلهم المعصية واستحقاقهم العذاب  
 لم يقدر وان يتبعوا منه ولا ان ياتوا بحيلة تجبرهم منه لشدة علمهم  
 ولتوابعهم ان تقبلت منهم لفقده بعض شروط التوبة او ايضا  
 فحقن التوبة تفصل من الله لا واحدا كذا استيقظ العبد معها  
 كما هو مقرر وما خلقوا لغير الشرف في ذلك وعملهم ان  
 يراد به غير الطاعة والمعصية بان تترك ما يحسن عليه طاعة البشر  
 وتترك ما على المنافع لهم كالغنى والعافية والحضبة وطول العمر  
 والصحة وكذا ذلك من التمتع على ما يفسد طاعة البشر كاضداد هذه  
 المذكورات ومعلوم انه لا يتركها ما يفعل العبد طاعات يجازيه  
 الله ان يطول عمره وسعة رزقه وكثر ماله وولده فهذا مصداق  
 قوله طوبى لمن اوحى عليه الخير وقد فعل العبد معاصي يجازيه

مع قطع النظر عن كونها  
 رواية احمد بن حنبل  
 دون الغنى

وكان الحسن او لمي باللامه من المسمى فعملت ان الله قد علم بان  
 القديم الباقي كما كانت الزايف قال عروة احسن حكمها ما امر المؤمنين بالحيث  
 بخير فان اقيمت بالشيء كان الحسن فلما المعاقبة عليها وروى عن امير المؤمنين عليه السلام  
 انه قال الرجل من بعد ان يفر من ان لم فقال يا امير المؤمنين اجزائنا من جنة ان  
 بقضا وقد قال نعم بالشيء ما علمت تلعب ولا مطنمة واديا لا بقضا وقد قال  
 الشيخ عند الله احسن علمي يا امير المؤمنين فقال له يا شيخ فان الله قد عظم احكامه في  
 مستحرم وانتم تشاركون في مقامكم وانتم مقيمون في انفسكم وانتم مفرقون في  
 في امركم مكرم مني ولا مضطرب من عند طينتي انفسا حتم وقد لازم لو كان ذلك  
 كذلك ليطال التوكل والعقاب ولتقط الوعد والعيد ولما الوقت الاشياء الامرا  
 على كفاية ذلك فقال عبدة الاولاد واوليا الشيطان ان الله جوعا من خير  
 ونهى عن ذرا ولم يطع مكره ولم يعصى ما لم يخلق التمتع من ذرا من ذرا ما طام  
 ذلك الذليل في رغبته للذليل في رغبته للذليل في رغبته للذليل في رغبته  
 بقول انت الامام الذي رجو طاعة يوم النجاة من الرحمة غفرانا  
 او حجت مني ما كانا ملتصقا جزاكم عن غناكم صونا ما ملتصقا  
 فوافيت عندي لم يكن طام وعصيانا فقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام  
 موافقة للكتاب ونجاة من النفاق في الدنيا من ذراها وتقلدها بالمثل  
 الكفر وكذلك الكفار ونحوه بآية من الضلالة والكفر وتنازع بينه وبين  
 فكانت منعت له مني من لغيره وهو لا يحسن الى من خسران لا استطاعة الى



ملكنا له ونعبدنا اياك ما شهد به الكتاب ان به الائمة الارواح وال  
 مثل الاختيار بالاستطاعة مثل جلال ملكه عبادا وملكنا لاكثر الاحياء بحسب  
 علمه منه ما يورث اليه ملكه في بعض الاحياء وقصص على امور عرفت العبد  
 فامر ان يصرف في كل المال فيها ونهاه عن شيئا لم يحرمها وتقدم اليه ان يختارها  
 ولا يتفق عليه فيها والمال ينصرف في اي وجهين فصرف العبد احدهما في  
 اتباع امر المولى وقضاءه والاخر في اتباع نفسه وسخطه واستكنه دارا  
 اختار العلم انه غير دائم له السكنى في الدار وان لدارا غيره ومع من جملتها  
 فيها ثلث وعقوبات ما كان ان تقدم العبد المال الذي ملكه مولاه في الوجه الذي  
 امر به جعل ذلك الثواب العلم في تلك الدار التي علم انه يخرج اليها وان يتفق  
 انما الجاهل الذي يراه عن انفاقه فيه جعل ذلك العقاب الدائم في دار الكفر  
 قد حدد المولى في ذلك حد معروفا ومع ما تمكن الذي استكنه في الدار الاولى  
 فاذا بلغ احد استبد المولى في كل المال وبالعبد علم انه لم يزل ما كان المال والعبد  
 في الاوقات كلها الا انه وعد ان لا يسلبه ذلك المال ما كان في تلك الدار الاولى  
 الى ان ينتمى سكانها فوجده لان من صفات المولى العدل والوفاء والنصفه  
 والحكمة اوليس كان ان كان العبد صرف ذلك المال في الوجه المأمور به ان يغنيه  
 بما وعد من الثواب وتفضل عليه بان يتعلم في دار فانية وانا به على طاعة  
 فيها نعيم دائم في دار باقية دائمة وان صرف العبد المال الذي ملكه مولاه اياه  
 ايام سكنه في تلك الدار الاولى في الوجه المنهي عنه خلف امر مولاه كذا يجب

لله

عليه

عليه العقوبة الدائمة التي حذرنا اياك غير ظلم له لما تقدم اليه واعلمه  
 وعرفه واوجب له الوفا بوعده ووعده نذكرك بوجوه صفات القادر اما  
 المولى فهو الله عز وجل واما العبد فهو انما هو المخلوق والى الله قدوة الله الواعية  
 ومحسنة اطهار الحكمة والقدرة والدار الفانية هي الدنيا وبعض المال الذي ملكه  
 مولاه هو الاستطاعة والاقراء عاورد ومع الله جلا وع واجتناب الاشياء  
 التي نهى عن طرقيها ليس واما وعده فان العلم الدائم وهي الجنة واما الدار الفانية  
 فهي الدنيا واما الدار الاخرى فهي الدار الباقية وهي الآخرة والعقوبات في بعض  
 هو الاختيار والاقتران والبلوى بالاستطاعة التي ملك العبد صرفها في خمسة  
 الامثال التي ذكرها الصادق عليه السلام هي انما جمعت جمل مع الفضل وانما مفسر  
 شواهد من القرآن والبيان انما الله تفتت برحمته الخلقه ما قول الصادق عليه السلام  
 فان معنى كمال الخلق للانسان كمال الحواس وثبات العقول والتميز واطلاق اللسان  
 بالنطق وذلك قول الله ولقد كررنا بني آدم وخلقناهم من قبلهم الا انهم لم يرجعوا  
 الطيبان وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا فقد اخبرنا عن جلاله تفضيل بني آدم  
 على ما خلقه من البهائم والنبات والحيوان والطيور والارزاق في حركة تذكير جواس  
 من آدم تسمية العقول والنطق وذلك قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم  
 وقوله يا ايها الانسان جاعل بينك وبينك الكريم الذي خلقك فسوا فاعبدك في شيء  
 ما تراكبه في ايات كثيرة فاول نعم الله على الانسان هو عقله وتفضيله على كثير من  
 خلقه كمال العقول وتميز البيان وذلك ان لكل ذي حركة على سبط الارض وهو

تراجع الزيادة



قامت بنفسي بحجراته مستكملة في ذاته ففضل الله له بالناطق الذي ليس في غيره  
فأخاف المديون بالحواس من اجل النطق هكذا يدرك ادم غيره من الحواس حتى  
صار امرانا بها وغير محولة كما قال الله كذا كذا سخنا باللسان واللسان على يد الله  
وقال وهو الذي يحرك البحر لنا كلوا منه كما طربا وتلك جوارحه حليته بلبسها  
وقال الانعام خلفها كذا في هذه منافع ومنها ناكلون وكل من اجل حليته  
تدبرون وحين ترحلون وتخلو انفسكم الى بلديم تكونوا بالنعمة لا تنفق الا انفس  
في اجل ذلك دعا الله الان الى اتباع اركمه والطاعة بتفضيله اياه بكنسوا  
الخلق في النطق والمعرفة بعد ان علمهم استطاعة ما كان تعبد به  
بقوله فانفقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وقوله لا يكلف الله شيئا  
الا وسعها وقوله لا يكلف الله شيئا الا ما اتاه وفي ايات كثيرة فلا استلب  
العبد من جوارحه رفع العار عنه كما كانت كفوا ليدفع على الاعمال والاعمال  
الاخرج من الاباء ففقد في كل مكان بهذه الصفة اجساد جميع رعاي الله  
لا تقوم الا بالادراك من غير اليتار كج والركوكا ملكه من  
استطاعة ذلك ولم يوجب على الفقير الزكوة ولا على وقوله لا يكلف الله شيئا  
البلد استطاع الله سبيل او قوله في الظاهر والظاهر في شياهم ثم  
يعودون لما قالوا في تربية قوله لا يكلف الله شيئا فاطعام شربى متكنا  
كل ذلك دليل على انه لم يكلف عباده الا ما ملكهم استطاعته يعقود  
العمل به في ما هم غفلة ذلك فلهذا في خلقه واما قوله في خلقه الذي

ليس

ليس عليه قيد على ما ينبغي العمل بما امر الله به وذلك قوله في الاستضعاف وحظر  
عليه العمل بما يجد حيلة ولم يترك سبيل الا من والى والولدان لا يتطعمون  
حيلة ولا يجدون سبيل ولا الله وكان سبيلنا فاجران المستضعف لم يخل  
شربه وليس عليه في القوت شيئا اذا كان مطلقا لقلبه بالايان واما المهر في  
الوقت فهو العبر الذي يمنع الان من جوارحه عليه المعرفة الى اجل الوقت  
وذلك في وقت معين وطلوع الحمار ويايته اجله فأت على طلب الحق ولم  
يدرك كماله فهو على خبر وذلك قوله فمن خرج من بيته فاحر الى الله وقوله  
الاية وان كان لم يعلم بما كان من اربعة لعله ما لم يعلم في الوقت الى استتمام  
امره وقد حذر على البالغ عالم يحظر على الطفل اذا لم يبلغ الحمار في قوله وقيل  
للمؤمنات يعرضن ابصارهم ويحفظن فروجهن والله يعلم عمل عليهن حرجا  
في ترك الزينة للطفل كذا لا يجوز عليه الاحكام واما قوله لا زاد مغناه  
الحكمة والبلغة التي يتعبد بها العبد على امر الله وذلك قوله ما  
على المحتجب سبيل الاباء الا ترى انه قبل عذر علمه بما يتفق والزم كج  
كل من احسنه البلغة والراحلة كج واحكاما وما شئت ذلك كذا قبل  
عذر الفقراء ووجوبهم حق في حال الاغنيا بقوله للفقراء اللب احصوا  
في سبيل الله كذا الا انه فامر باعفاهم ولم يكلفهم الاعداد لما لا يتطعمون  
ولا يعملون واما قوله لا يكلف الله شيئا فلهذا في دعائه الان الى  
جميع الافعال وحاشاها القلب في فعله فاعلم وكان بدو لم يعقد قلبه



نہو

١٠

五







ولايافي هذا ما قال الصدوق في الفقيه بعد ذكره الاخبار الدالة على  
 شهر رمضان لا ينقص الا حيث قال في خالفه هذه الاخبار وحسب  
 الى الاخبار الموافقة للعادة في صدقها اتفق كما تنق العامة ولا يكمل الا بالتيقن  
 فانه لو كان العا كانه كان الا ان يكون شهر شرا فيرشد فان الدعوى انما كانت في بطل  
 فذكر ذكره ان هذا الكلام غير صحيح في موافقه الحال بعد ذلك استأج  
 بيان ان شال الله في نفيه انه اورد في الصوم للروية واللفظ للروية  
 صريحه بطلان العدد والانكار العظيم على القابل بل على خلاف الروية  
 وادراجه في كماله على انه قد لا يعمى ففقيهين قالوا بما قلناه وادراجه اليه  
 ولا يبعد كون اشارة الشيخ المفيد سابقا الى ابن بابويه ونايب الحكم على ان  
 ابد قيد للكلام وان التقى راجع اليه خاصة كما قرر الشيخ في الهدى وجماعت  
 علمنا اي لا يكون اياها قصدا بل يكون ناسا وناوة ناصا ثم ان شيخنا عثر  
 على نفيه بما حاصله ان هذه الحكم غير محصور في شهر رمضان فلا وجه لتخصيصه بالذكر  
 واقراره بهذا الحكم واجاب بان له سببا اوجه لتخصيصه قد وردت في الروايات وهو  
 ان قوما كذبوا على النبي صلى الله عليه واله فرموا انهم الذي صاموا شهر رمضان كان  
 النقصان فيه اكثر من تمامه وان اكثر ما يكون في رمضان على النقصان ثم قال لهم  
 اخرون فادعوا انهم صاموا الا تمامه ولا يكون صياما ادا الا على التمام فانقصت الحال  
 الرد على الفريقين انتهى وكل في هذا وجه تخصيصه بالنقصان ما ياتي في الله وحاله

ارادة

لا في ما قبله  
 في ما بعده

ارادة التعظيم والكريم وثالثها اكمل على العالم وعلى هذا في التعليل  
 المذكور في بعض الاخبار ولا يلزم كونه بالحققة لان الامر سهل ولا يوجب العلم بذلك  
 لانه غير على وجود معارضة ولا يوجب اكمل على حالة الاستباه وحصول المنع من  
 الروية في اخر الشهر فانه يحكم بان تمام وكذا الاستباه في اول الشهر يعني حبان  
 صومهم المهرنك وفيه ما بلغه في الامر كتحصيل صوم يوم الثلاثاء من شعبان فنية  
 التذات حاصله لا ينقص ادا علم اورد وما يرد على تقدم جوابه في حاشيتها  
 ان يبقى على ظاهره بان يقال انه لا يكون في الشهر فانه كان تحت الروية  
 وعشرين فقد كان اخر شهر شعبان او شهر رمضان في نفس الامر مع الامكان  
 ذلك لا يجوز القضاء ولا يجب الا بالروية لانا مكلفون بذلك لا ينقص الامر فذكر بعض  
 مشايخنا وما يورد انك تجد في هذه الاخبار الامر بقضاء يوم ادا مع عدم الروية  
 بخلاف الاخبار الروية فانها لا تكون الا في هذه الاخبار لا اعتقادها بالاخبار الاحرى  
 المعاول على هذا ما راد ابن بابويه خلافا لما ان في علم ذلك من تمام كل من الموضوعين  
 وسادسها ان يكون المبدأ لا ينقص فضلا ولا اكثر فانه ادا بالنية الى غير من الشهر  
 وكذا نكس على ان لا يدا بالنية اليه وان كان شهر رمضان ثمن وعشرين شعبان فليكن  
 في الروية وسادسها ان يكون المبدأ لا يجوز اطلاقه في النقصان على هذا الشهر الشريف  
 لانه محتمل للتمسك بالطلوع في غير الاكتمال في ذلك وهو خلاف المطلوب كما ورد انه لا  
 يجوز ان يقال رمضان غير شهر لانه اسم الله فلا يجوز ان يقال جاره رمضان وقد  
 رمضان وتطير ذلك ما روى عنهم عليهم السلام تسلاوا عن القرآن مخلوق فقالوا انه ليس

٤٥

ولم يرد في ذلك  
 في قوله لا يكون  
 في قوله لا يكون  
 في قوله لا يكون



مخلوق ولا خالق ولكن كلام الله محدث فلم يطلقوا اللفظ مخلوقا على القرآن  
 لانه ورد في اللغة بمعنى مذكور فقصده التزام غلبة الادب الاحتمال  
 وله نظائر اخره متعددة في الفاظ ورد المعنى الثاني ان اللفظ الذي لا يهاهنا خلاف  
 المطلوب فصار في معنى مقتضيات الصنف الثاني في ثامنها ان يكون المراد  
 بقصده هو المفروض في اللفظ سواء كان تحت الروية تاما ام لا يعني ان الصور  
 الواقعة في محله والحق فيضاهي من ان اتفق شعاعا من شعاعه على بطلان  
 قول الله العبد وعلم على حواله لطلان النقص على الفرض تبطلان الشر واليه  
 ان اشار بقوله علم على حواله في حيث اذ ولا يكون في صفة ناقصة وتاخرها  
 ان يكون التاكيد محمولا على لفظ العلم كالمعنى ما لم يكن هو موقوفا  
 على علم على حواله كما لو كانت كذا بعض ايات الوعيد على كل حال  
 المعنى انه لا يكون التاكيد الاوقات ناقصة كما قال بعض العامة ووردت خبر عنهم  
 نقص غير غالبة على تمامه والفرق بينه وبين التاكيد لا يحتمل اما لفظا فلان الجمع  
 التوكل في المقيد بخلاف جموعه الى المقيد والمقيد واما معنى فلان في علمه النقصان  
 غير انما راعى التمام وان كان احدهما بغير الاخرين غالبا لكن في احتمال التاكيد  
 وعاشروا ان يكون المراد ان شهر رمضان لا ينفذ ابدان اقل ما يكون الشهر العربي  
 اعني ثمان وعشرين يوما فاذا كان كحسب الروية ثمانية وعشرين يوما فيضاهي يوم  
 وعند انقصه متفق عليه كما مراد لا ينظر ان هذا الشهر يحضر هذا الشهر

والاولى ان  
 وكان في ثامنها  
 التبع

وبشيء في  
 يجوز يلزم  
 فبعض

في شباط في الاكثر الروية وحادي عشر ان يكون المراد لا ينقص  
 فرض هو ابدان يعني ان يكون يوم ثمة كونه منه وخصه بكونه ثمة  
 الى عموم الفرض واستغراقه جميع الايام التي في الشهر واستيعابه  
 لجمع اكل يوم منه كقولهم واما على الاصنام الى اللباد فلا يخرج عن  
 الفرض يوم ولا جز يوم والفرق بين هذا وبين الثامن واضع فان هذا  
 باعتبار الوجوه في اكل اعتبار الاجزاء في عشرة ان يكون المراد لا  
 ينقص ابدان تحت الفضا ولا ينقص فضاؤه ابدان يعني انه لا يجري  
 فضاؤه الا عند ما فات يومه فلا ينظر فيه اذا فات كل يوم او ارض  
 او غيرهما من الاعذار او عدا وكان كليلين يوما انه يخرج يومه من شهر  
 يوما فضاؤه لان الشهر كثر ما يكون ثمان وعشرين وعلى هذا يجوز ان يكون  
 المراد لا ينقص يومه من رمضان فضاؤه وان يكون المراد لا ينقص  
 فضاؤه عنه فالتام في قدره وظهوره والاول بمعنى ان فضاؤه لا يحسب  
 عليه بان يفضاه يومين بل لا ينظر في ان توفيقه في كل يوم  
 او في يومه كالحج والعمرة في كل يوم من التوكل على الله  
 اكل على الظاهر وذكر الاحتمال في الاوقات ان يكون بعد ان  
 حصل الاحتمال فيكون من غير علم والقصد بالتكبر بالعلم في كل يوم  
 او في يومه كالحج والعمرة في كل يوم من التوكل على الله

في شباط في الاكثر الروية وحادي عشر ان يكون المراد لا ينقص  
 فرض هو ابدان يعني ان يكون يوم ثمة كونه منه وخصه بكونه ثمة  
 الى عموم الفرض واستغراقه جميع الايام التي في الشهر واستيعابه  
 لجمع اكل يوم منه كقولهم واما على الاصنام الى اللباد فلا يخرج عن  
 الفرض يوم ولا جز يوم والفرق بين هذا وبين الثامن واضع فان هذا  
 باعتبار الوجوه في اكل اعتبار الاجزاء في عشرة ان يكون المراد لا  
 ينقص ابدان تحت الفضا ولا ينقص فضاؤه ابدان يعني انه لا يجري  
 فضاؤه الا عند ما فات يومه فلا ينظر فيه اذا فات كل يوم او ارض  
 او غيرهما من الاعذار او عدا وكان كليلين يوما انه يخرج يومه من شهر  
 يوما فضاؤه لان الشهر كثر ما يكون ثمان وعشرين وعلى هذا يجوز ان يكون  
 المراد لا ينقص يومه من رمضان فضاؤه وان يكون المراد لا ينقص  
 فضاؤه عنه فالتام في قدره وظهوره والاول بمعنى ان فضاؤه لا يحسب  
 عليه بان يفضاه يومين بل لا ينظر في ان توفيقه في كل يوم  
 او في يومه كالحج والعمرة في كل يوم من التوكل على الله  
 اكل على الظاهر وذكر الاحتمال في الاوقات ان يكون بعد ان  
 حصل الاحتمال فيكون من غير علم والقصد بالتكبر بالعلم في كل يوم  
 او في يومه كالحج والعمرة في كل يوم من التوكل على الله



قال في أوائل كتاب الصوم شرح اللغز وأما وجوب الكفارة على  
 القول المحكي فأوضح أقواله وجوه واضحة واضح بل عش حدا  
 أحدهم وجود واضح بطلان الواضح ظاهر بأبواب وجوب الكفارة على هذا القول  
 المقابل للقول المحكي واضح إذا لا يجمع عدم القضاء مع وجوب الكفارة وحل هذا  
 إلا كما يتوقف على مقدّمات أحدها أن الكلام في احتمال وجوب الكفارة  
 لا في نقل قول بصحها في إحدى الصورتين ولا الفتوى به لأن الظاهر من  
 الاتفاق على أنها كما نقله فظاهر كمال الاجماع على ذلك ولما لم يصرحوا بنقله في  
 وجوب الكفارة احتمال الاحتمال الممكن بوجوب المصلحة والتي عنه والثانية  
 أنه قد تقرر أن فعل التفضيل كثير ما يتعمل مع عدم المشاركة في أصل  
 الفعل كما في قولهم وهو هو عليه وقولهم على الله في أهل الكوفة بعد ما  
 ذمهم جدا اللهم ابدلني خير منهم وابدلهم بي شرافهم وقولهم اللهم  
 اوف خير من علي بن أبي طالب الكافر شر من علي بن أبي طالب المحققين في الآية  
 والخبرين وللقاعدة قولهم لا تفر ذلك فنقول حله الإسكال  
 هنا ما لم يكن بوجوب كل ضابط يصلح جوابا وهي أنها عشر أولها أن يكون المراد  
 أن احتمال وجوب الكفارة على تقدير موضوع القول المحكي أو على التقدير  
 أن المحكي فيه القول أعني متصحب النهار الذي هو موضوع المنكر  
 أو وجه احتمال وجوبها على تقدير التقدير الأول أعني متصحب الليل غير التقدير  
 إلى وجه التضمن مع العلم بالنظر إلى موضوع القول في العمل لا العمل

سأل عن  
 العاقل  
 الأفاضل  
 في أكثر أرا

وعلم

وعلم سوا وجهنا توحيها بقبض وضوح وجوب الكفارة على في متصحب الليل  
 في الكلام لا بنا على المقام الثاني وثانيتها أن يكون المراد أن وجوب  
 الكفارة على القول المحكي الشم النالي المحكي فيه القول بني القضا أوضح من  
 في القضاء لما قرره سابقا من عدم تناول العلم به الوجه ووقوفه في الخارج يجب  
 صوره عند هذا لا يخفى من ضابطه للتعليل وقرب عن حجب المعنى وثالثيتها  
 أن يكون المراد أن احتمال وجوب الكفارة على القول المحكي عنه القسم الثاني كامر  
أوضح فعدم وجوبها في القسم سرا وإن يقرب به أنه قد قدم منه فمن بأن وجوبه عدم  
 وجوب الكفارة في الأول وجهه الأوضح بأنه التفريق بالمغالاة والأصل عدم  
 مشروعية التناول ورابعيتها أن يكون المراد أن وجوب الكفارة في القسم  
 الثاني أوضح وجوب القضاء في الأول لأنه قد قبل بقليل وأما القسم الأول  
 فوجوب القضاء خاص مع ظهور كونه متوقفا وهو وجوب القضاء وجوب  
 الأوجه تامر الثالث ويجعل من قسم المقام الثانية وثانيتها  
 أن يكون الوجوب هنا بمعنى التقوط كقولهم إذا وجدت جنوبا وكقولهم  
 وجوب الشئ فالمعنى أن تقوط الكفارة على القول المحكي بعدم الكفارة بوجوب  
 القضاء أوضح من تقوطها على القول بوجوب القضاء إذا لا يجمع القول  
 بعدم وجوب القضاء مع القول بوجوب الكفارة وثانيتها أن يكون  
 المراد أن يكون المراد وأما عدم وجوب الكفارة على حد في مضاف وهو  
 لفظ عدم وقرب منه هذا الحد وفي المقدار أنه قد قبل بقليل جوف التقدي  
 ولفظ عدم تارة في تقضي القضاء وأخرى في تقضي الكفارة فمقتضى







شرب الماء بغير دواء الحرج ويجزى فالباء هنا غير له من التبعيض  
 فكانه قال استلكت من حنكك لى رجة من حنكك او شارب حنكك  
 فتقلد المفعول للدلالة الباعلة او تقول انك لا تها عليه مغنية ذكره  
 وتقلد لان معناه يفهم منها ولا يخفى ان تقدير المفعول غير ممكن  
 على تقدير كون الباء القسم كما هو الظاهر فاما ان حكم زيادة  
 الواو في محل ينسب كونه مفعولا ويحتمل كون الزاوية من الناحية  
 الاولى والنحو الى المعطوفات الواو وهي محل الاشتباه ثم انفتحت  
 فيه اكثر للنسخ وذلك انه لو جعل في نسخ حذف الواو من النسخة ولا يخفى  
 ان النسخة والحجج والصفحة انما تنسب لعطفها على الرضا والخروج  
 والدخول لا تنسب كغير بعيد وانما المناسبات كونها مفعولات  
 للمفعول المضارع اعني استلكت في الثاني ان يكون هذا الفعل  
 المتعدي قد تميز لضرورة اللازم كما ذكره في هذا لبعض الاعتبارات  
 المناسبات هنا ورابعها ان يقدّر مفعول عام اي استلكت  
 جميع احتياجه او كل ما تراه اي صار احا او كل خير او نحو ذلك  
 وخامسها ان يقدّر مفعول خاص كمنع طرد الداعي وما  
 يكون اهم عنده في ذلك الوقت ولعل تركه ليس هو صالحا قالوا  
 لكل قسم عام او خاص وقد سادسها ان يكون مفعول استلكت  
 الاوخر فاما وبلغت تلك الثاني ضرورة اللازم ويكون  
 ذكر

ذكر المفعول استلكت كما للتشديد في المفعول لا تقول  
 رابعها ان يكون الكلام من باب التنازع فان الاسم للمناخ  
 صالح لان يعلم فيه كل من الفعل التنازع وتعرفه لتنازع صا  
 على هذا التركيب واما كما واحد من العاشر في الاسم المذكور  
 جازا بالتفصيل المتفرق وثامنها ان يكون الثاني في راجع زيادة  
 في المفعول كما حكموا زيادتها في موضع متعددة نحو هذا الموضع  
 وناسعها كون الباء تأكيد التبعيد كما ذكره في اصلها  
 التركيب في المذهب حديث صورته هكذا قال  
 قلت لا بعدد اصالح على الالم ارضعت ابي جارية يلبني فقال اي اخلك  
 من الرضاة قال قلت فتحل لاخي فراخي لم ترضعها بل يلبني يعني ابني  
 بهذا الرجل ولكن سيطن اخرا قالوا في ابي واحد قلت نعم وهي اخی لابي  
 وامي قال لا بلني للفي اصارا نوكر اباها وامك اما اقول مندا  
 الحديث كما تدرى لا تخلو من اشكال وعزارة وتعديد النوال  
 والذي خطها كما ان قولها ارضعت ابي يعني التبعيد وبكى ارادة  
 الرضاة والاعم وان كان بعيدا لرجح صحح قولها جارية ابني بنتا  
 صغيرة اعم من الحرم والامه واطلاق الجارية على هذا المعنى شريفا قولها  
 بلبني اي اللبني الذي رضعته هذا يعني لبني الفعل ويحتمل احيانا اقربا  
 ان يكون المراد بلبني اللبني الماصر والابني يعني رضعته نا وتلك التبعيد

٤٩

تالي غيبه الخ  
 ايضا بعض افاضل  
 استر اباد



من لبن بطن واحد والفرقة على ذكره موجودة كما ترى ولعل ان كان اللبن ان هذا  
الاختلاف يؤثر في الحكم للتوابعه واراد بيان الواقع قوله فقا اى اختك  
من الرضاة حكم بشر حرمة وهو مبني على اجتماع الشرائط قوله فاقلت  
فتى الاخرى من اى حرف الاستنهام بها مقدر قطعاً قوله لم ترصها بلنبه من  
الجملة صفة للجارية في المعنى وان كان اللفظ اياه وانما هي حال فمبني على  
و بعض النسخ زيادة لفظ اخت قبل حكم لم ترصها ووجه نزول الحران والمراد انها  
لم ترصها بلنبه الصادر عن ولادة اهل لم ترص معي في بطن واحد وولادة واحدة  
كما رخصت معي بلابقى قوله يعني لبن هذا الرجل المراد به الاخ المذكور قريباً لا  
صاحب اللبن فان ذلك لا يتفق لفظاً لانه غير مذكور اصلاً فكيف نصح الاشارة  
اليه بهذا الموضوع للاشارة الى القرية بل الشارعية الاخ المذكور قريباً ولا  
يتفق ارادة صاحب اللبن معي للنفق فيما ياتي بل كما في الفحل قوله ولبن  
بطن اخر قد عرف معناه سابقاً وظهر ان الام ارضعت الاخوين والاخت  
لكن ارضعت ابن واحد وبها بطن ولادة والاخر من لبن ولادة اخرى ويحمل  
ان يكون المراد ان اى لم ترص هذه الجارية بلنبى اى يعني لبن هذا الرجل اى  
بان يكون الاخ لم يرص الام ولكن بطن اخرى ولكن صنع بطن اخرى ارضعت  
زوجه اخرى من وجازى في فليس حالها به من الرضاة بل هو اخى من الولادة  
خاصه والفرقة بلنبه ارجع الى الاخ وقوله يعني ان ليس بغير التفصيل هو

تفسير

تفسير للبن او تفسير للفرقة والمراد بالرجل الذي واظف اللبن  
حصوله ولادة قوله فقا والفرقة واحدة مع اشارة الى مناط  
الحكم وان اختلاف البطين مع اتحاد الفل او لم يضعه على احداهما لبن  
لم ينع اختلاف الموضع على الاحتمال الاخر لا يوجب اختلاف الحكم بشر  
الحرمة ولما كان هذا القول اعترض في اتحاد الفل لما مر من الاستنهام  
عنايه او حكمه لاحتمال الاخبار قوله وى حتى لى اى الظاهر ان  
الجملة بية والمراد ان الجارية التي صنعت مع اخى من الرضاة وى من الرضاة  
وامر من الرضاة اى لا يلى الفل والموضع وان حكمت بان اتحاد الفل كاف  
اختلاف حتى اى بالنسبة الى الجارية فانها ليست بغير الرضاة بناء على  
احتمالين ويحمل كون اهل لم ترصها مقيداً بكونهم من جنس حيث  
شاعر هذه الجارية بل من اخى من الرضاة وى من الرضاة لا يلى اى  
بمنزلة الاخت من الاخوين من بشر حرمة ولادة المدافعة والاستنهام قريب  
لما ياتي في الحواشي قال اللبن للمحصار بولاً اى بولاً وكل اهلها اهل الاول  
جواب لسؤال الاول والثانية الثانى وانما يكون اللبن الفحل كما في اشارة بشر  
الحرمة وقصر الاخوة المحكوم بها وقوله صارا بولاً على تقدير كبره في اكل  
التلقية لما وقع حسن كما لا يخفى في اصل الكلام ان اللبن الفحل فقد صار اخوك  
اختاً لى بى على كل حال فاذا كان بولاً اى بولاً فافهم ان الاخت هو

ولله اعلم

















الثامن ما رواه فقه علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 فكان زعم ابي عبد الله عليه السلام ما رواه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل  
 خاتمة الزرع فكيفها الزرع كذا وكذا وكذلك المؤمن فكيفه الاوجاع والامراض  
 الحديث انما شجر دار له فقه علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان فضلاء بني كلاب قالوا لابي عبد الله عليه السلام ما بيننا وبينكم من الامور ما يجدنا والبرص والاشنة  
 عندنا قال فقالوا لابي عبد الله عليه السلام لا على المؤمن الا شرا ما رواه فقه علي عليه السلام  
 عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس  
 البؤس في الوصية ثم الامتناع انما يشاء انما يتبلى المؤمن قد راعى الله في دينه  
 دينه وحسن علمه اشد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل علم الدنيا ثوابا للمؤمنين ولا  
 استحقاقا لهما في الدنيا وفيه ضعف علمه بل لا وهو ان استمرح المؤمن التقي من  
 النظر في قول الارض انما دعى شرا ما رواه فقه علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاا انبياءهم الا انبياء  
 الله فيهم ثم الاضغاث لا مثل الثاني عشر ما رواه فقه علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام  
 اذا اذ عبد اغتد بالبلوغنا ونحوه بل لا نجا وانما اياكم فضيعة ونمسي  
 اقوالهم حاشي شيء ذلك كثر جدا ولم يمد القدر في بعضه  
 فحدث ما دكر فاني في هذا المقام راسا فوقي فذا عرفت هذا فمفوض

رسالة المشايخ

كتاب كشف النعمية وحكم التسمية  
 بالنف العبد محمد



















واکنز علما و فاضل

عمود الاخائي  
باب النص على الصا  
في حله الاربع عشر علم  
الهمزة كما على  
الدين محمد

ارکھن

৯৭

1871







القصص  
في العرش

**السادس والعشرون** ما رواه ابن فضال في الفصل المذكور حيث قال  
وسمى القصصا الكثيرية تكتب الحمد وانه الكبرياء وانه العرش  
ثم تكتب ثم لله الرحمن الرحيم والعبد الذليل فلان فلان الى المولى  
الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم سلام على النبي محمد وعلى فاطمة  
والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين ومحمد جعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي  
والحسن ومحمد الحسن محمد بن ابي طالب العالمين الى ان قال النوح اليك  
حق هذه الاما الى اذ ادعيت يا نوح يا نوح يا نوح فادعيت اعطيت  
لما صليت عليهم وكن هون علي خروج روجي وكن في فذل ذلك  
عنا ثا الدعاء **انبع والعشرون** ما رواه الشيخ الجليل في  
الدرج كما مفتاح الفلاح وذكر ان اسما جنت من اهل البيت  
عليه السلام نكروا يقولون فيها اللهم اني اشهدك واشهد  
ملكك وانبياك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله عز وجل  
دني ومحمد بن علي والحسن والحسين وعلي بن محمد جعفر وموسى  
وعلي بن محمد وعلي بن الحسن ومحمد صلواتك عليهم اجمعين وذكر  
الدعاء **الثامن والعشرون** ما رواه ايضا في حقه دعاء اخر  
اللهم وقد اصبحت في يوم هذا لا مفرج ولا ملجأ غيرك تكتب  
باسمك اليك من اهل بيتك علي وابي له والحسن والحسين وعلي ومحمد

صوتي

الشيخ الجليل في شرحه في حقه علي بن الحسين والحسن والحسين وعلي بن محمد جعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي  
والحسن والحسين محمد بن ابي طالب العالمين الى ان قال النوح اليك  
حق هذه الاما الى اذ ادعيت يا نوح يا نوح يا نوح فادعيت اعطيت  
لما صليت عليهم وكن هون علي خروج روجي وكن في فذل ذلك  
عنا ثا الدعاء **انبع والعشرون** ما رواه الشيخ الجليل في  
الدرج كما مفتاح الفلاح وذكر ان اسما جنت من اهل البيت  
عليه السلام نكروا يقولون فيها اللهم اني اشهدك واشهد  
ملكك وانبياك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله عز وجل  
دني ومحمد بن علي والحسن والحسين وعلي بن محمد جعفر وموسى  
وعلي بن محمد وعلي بن الحسن ومحمد صلواتك عليهم اجمعين وذكر  
الدعاء **الثامن والعشرون** ما رواه ايضا في حقه دعاء اخر  
اللهم وقد اصبحت في يوم هذا لا مفرج ولا ملجأ غيرك تكتب  
باسمك اليك من اهل بيتك علي وابي له والحسن والحسين وعلي ومحمد

ما رواه ابن فضال في الفصل المذكور حيث قال  
وسمى القصصا الكثيرية تكتب الحمد وانه الكبرياء وانه العرش  
ثم تكتب ثم لله الرحمن الرحيم والعبد الذليل فلان فلان الى المولى  
الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم سلام على النبي محمد وعلى فاطمة  
والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين ومحمد جعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي  
والحسن ومحمد الحسن محمد بن ابي طالب العالمين الى ان قال النوح اليك  
حق هذه الاما الى اذ ادعيت يا نوح يا نوح يا نوح فادعيت اعطيت  
لما صليت عليهم وكن هون علي خروج روجي وكن في فذل ذلك  
عنا ثا الدعاء **انبع والعشرون** ما رواه الشيخ الجليل في  
الدرج كما مفتاح الفلاح وذكر ان اسما جنت من اهل البيت  
عليه السلام نكروا يقولون فيها اللهم اني اشهدك واشهد  
ملكك وانبياك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله عز وجل  
دني ومحمد بن علي والحسن والحسين وعلي بن محمد جعفر وموسى  
وعلي بن محمد وعلي بن الحسن ومحمد صلواتك عليهم اجمعين وذكر  
الدعاء **الثامن والعشرون** ما رواه ايضا في حقه دعاء اخر  
اللهم وقد اصبحت في يوم هذا لا مفرج ولا ملجأ غيرك تكتب  
باسمك اليك من اهل بيتك علي وابي له والحسن والحسين وعلي ومحمد

ما رواه ابن فضال في الفصل المذكور حيث قال  
وسمى القصصا الكثيرية تكتب الحمد وانه الكبرياء وانه العرش  
ثم تكتب ثم لله الرحمن الرحيم والعبد الذليل فلان فلان الى المولى  
الجليل الذي لا اله الا هو الحي القيوم سلام على النبي محمد وعلى فاطمة  
والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين ومحمد جعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي  
والحسن ومحمد الحسن محمد بن ابي طالب العالمين الى ان قال النوح اليك  
حق هذه الاما الى اذ ادعيت يا نوح يا نوح يا نوح فادعيت اعطيت  
لما صليت عليهم وكن هون علي خروج روجي وكن في فذل ذلك  
عنا ثا الدعاء **انبع والعشرون** ما رواه الشيخ الجليل في  
الدرج كما مفتاح الفلاح وذكر ان اسما جنت من اهل البيت  
عليه السلام نكروا يقولون فيها اللهم اني اشهدك واشهد  
ملكك وانبياك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله عز وجل  
دني ومحمد بن علي والحسن والحسين وعلي بن محمد جعفر وموسى  
وعلي بن محمد وعلي بن الحسن ومحمد صلواتك عليهم اجمعين وذكر  
الدعاء **الثامن والعشرون** ما رواه ايضا في حقه دعاء اخر  
اللهم وقد اصبحت في يوم هذا لا مفرج ولا ملجأ غيرك تكتب  
باسمك اليك من اهل بيتك علي وابي له والحسن والحسين وعلي ومحمد



ما بعد الظهور

July 1st

فانی

الغنية

انت

58

سبانی و صبر  
 لهذا الاحسان و لا تقی  
 تصدقوا فیما فی  
 یمیم و لا فی کل موضع  
 و لا فی کل مکان  
 و لا فی کل زمان

وذلك الطرس في اعلام الارواح و هو مسمى  
الافكار و قوله في ذلك انها بام



**والسلاطين**

تقدّموا إليه بآداب  
يعقوب الكلي في باب الدعاء في الغزاة والخروج إلى الحرب  
خبره رمضان على السلام عن محمد بن عيسى

مصابيح

26

[illegible]

في اواخر الزمان

[illegible]

১৫৮























التاريخ

ن

٢٩



في اخواب الصلوة  
على الميت

الف

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله



ووزاره الطریق فی کمال الاموال وکمال  
عقله وکمال الخیرات واما هو کمال علی  
صحة الکمال الصرح صرح  
فی باب  
ووقوع العیب  
وحدیث النبی  
وحدیث النبی  
ابن النبی  
حاشی

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page, showing dense cursive writing.

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 الذي كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله







[illegible]

المستوفى

الإجماع كما يأتي أن الله تعالى **السادس** وجوده في الكثرة المعتمدة والكتب  
 الأربعة ومثلاً لما قد علم بالشيء أنها خوزة من الأصول المجمع على صحتها  
**السابع** أن رواية كثير آخر ولنا قد اجتمعت العناية على صحة ما يصح  
 عنهم ونصديقيهم وأقرؤهم بالعلم والفقه **الثامن** أن كثير منها  
 موجود في كتابي لا يحضره الفقيه وفي كتابي الخلاف وقد صرح  
 بطبعه ابن بابويه والكنيني رضي الله عنهما واعتماد **التاسع**  
 أن مضمون هذه الأخبار هو الجواز الذي هو متعين بالدليل **العاشر**  
 عدم تجوز العقل كونه حكماً موضوعاً بل يحل من العلم وظهر أنها وصلت  
 إلى حد التواتر فلا ينبغي أن يشك في المعنى المذكور سيما مع أن الامور  
 كثيرة لم يثبت لنا إيرادها الآن **الحادي عشر** موافقها لا العقلية  
 التي هي على وجه معرفة زمان أو عدم الاحتراز بالمعرفة لإحاطة ذلك وتتلزم  
 معرفة السمع والاقوال به وتحديد الاعتراض فيه ذكره للتشكيك والتشكيك  
 والتعليم والتعليم وغير ذلك **الثاني عشر** موافقها عبارات علماءنا  
 الذين صرحوا بذلك وهم كثير من جدها وقد استدلوا إلى بعضهم بما تقدم من  
 يصرح بالآثم لا يعلم اعتقاده للشيء فإن التكرار من التحريم وإن كان ينافي ما  
 وقد أمر الإمام عليه السلام بالعلم بالشرع في المداورة في الحاشية  
 واردة في حكم اختلاف **الثالث عشر** في علم الاستدلال بالأشياء  
 المذكورة وهو واضح غير أننا نزيد في معنى انفقوا أما الأحاديث التي ألقينا

[illegible]

و از این جهت که این کتاب  
 در این کتاب است  
 و از این جهت که این کتاب  
 در این کتاب است  
 و از این جهت که این کتاب  
 در این کتاب است











وقد اعترف السيد  
صاحب الشيا في اولها  
بان ذلك نعمته ثم حوكم  
وبلغ ملكه في اول الفصل  
الذي فيه ما اخفى

توسای قیام و ان  
الخصم حرم و حامی از  
مذه القسمة لور و درانی  
الاخبار و اور و درنگ  
خمس او شده فی دعلیم  
از الدنیا و الحرام قد  
در دیا اخبار اصف  
اصفا و فا و درنگ

نظر

[illegible]











لا بد وثيق ولا ضعف ولا مستند ولا امر لا انتهى اقوت  
 قد رفته جميع المعارضات الصحيحة فكيف يليق بمثل  
 ذلك التمدد الجليل ان يصدر عنه هذا الكلام الذي مع ان احاد  
 التسمية والامر بها اصناف اصناف احاديث الله ولعل عذره  
 في القول بالمنع انهم ينفق على معارض الله عذره في الكلام الاخير  
 انها لم تكن مجموعة بل كانت متفرقة في الارب لا يخفى فافهمه وليست  
 هو الختان والشتقان **الفصل الخامس** قد عرفت كثرة احاد  
 التسمية الصريحة وكثرة الاوامر بعمومها وخصوصها وصحة سند كثير  
 من تلك الاحاديث على قاعدة الاصول في صحة جميعها على طريقة  
 الاجازة في علمت ان الاحاديث الصريحة في التسمية والامر بتزويد  
 على الصحة من احاديث الله على جميع تلك الاحاديث مع اننا لم نجزم  
 جميع ولو اردنا الزيادة لوجدنا ما لا يدع شك في تحقيقه في قوله  
 المقررة بالاحاديث ان بقية الدلالة على صحة ما وثبتوا وكل تلك  
 القرآن دل على تصديق احاديث الله وجوب تأويلها وقد عرفت  
 ان جواز التسمية ثابت بالتكليف والسنة والاجماع ودليل العقل مع  
 انه مما كان يحتاج الى دليل على ان الله تعالى قد حقق بعض  
 احاديثه وانا الان اذكر الكلام في اسناد احاديث الله  
 ثم اذكر تأويلها وما يدعيه ان شاء الله تعالى فقول اما احاديث

الذين جاءوا باحاديث الله  
 وبعدها هو

في بيان حال التسمية  
 احاديث الله

ان جميعها

التي هي مشقة  
 في بيان حال التسمية  
 احاديث الله

**الاول**

ففي التسمية والامر  
 على قولهم ان الله تعالى  
 كلاما وقد وجد المراسل  
 الضعفا ووجد المراسل  
 حتى ان احاديثه على  
 ما يطابق في ان الله تعالى  
 طعن وقد شبه الى ان  
**الثاني** فليست بصحاح  
 حكمه جهده لكونه لم يوصل  
 ذاك كما اذا خفي في  
 الاصول واليونان وما عدا  
 ضعيف ان زيارته لا  
 جميع الاضافات الا ان  
 زيارته الموقوتة لزيارة  
 وما احدثت **الثالث** فليست  
 وقوله ان الله تعالى  
 فالتصديق على ما كان  
 موافقة سند الحديث  
 لعدم

والا



الحجاء

غفر الله له ولوالديه  
مكة المكرمة

على المشور والظهور

عليه السلام  
مكتبة

الوقت

[illegible][illegible]

10/10/10



الثالث في خصوص  
البناء المسمى  
بأنواعه

شمس  
 علی اصطلاح  
 المأثور  
 واما  
 معاد  
 حیات  
 انما  
 انما  
 فان

در تمام این موارد

[illegible]

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والمعرفة هدًى والعبادة سبباً  
إلى الجنة والنجاة من النار



ثم انما النقص  
يكون عتبا لا في غير  
الاعمال

A 5















وصديقونا وكذا انما الحديث والثواب على ذلك كثير جدا **الرابع عشر**  
 ان بعض احادنا الذي يطلقون عام شامل للقيام وغيره لانه ورد بلفظ  
 صاحب الامر ومعه صادق على كل واحد لا يسمونه عليهم السلام ولا يعيدون  
 خاصة باني بعضنا ان الله تنص اليه في التسمية لانه عليهم السلام غير القائم  
 وذلك خصوص بوقوع الخوف والتقية قطعا فلذلك في الحقيقة انما هو في  
 علمه وباني له يزيد في صريح ان الله **الخامس عشر** ان علمه لا يدركه الله  
 تدركه الله لا يرى شخصه ولا يسمي اسمه وطوره بينه واصله ايضا من جهة  
 اخرى غير ما تقدم وهو ان اقتناع رتبة ليس على يد رتبة امر ممكن  
 في غير وقت اليقظة والخوف فلهذا التسمية وقد اورد ابن بابويه في باب  
 ذكر من يتقدم على الامور وكلمة احادنا في ذلك تقدم بعض  
 وهو ادعاء الروية والتسمية كما تقدم حتى ذكروا انه قد راي القائم عليه  
 السلام جماعة لا يحصى عددهم وان خصصته الروية المنفردة في الغيبة  
 الكبرى ففهموا ان لا اقامه في خصوص المنع بذلك الزمان وتوالتا ناسا ان  
 الروية في الغيبة الكبرى قد وقعت كثيرا كما قد نقله صاحب الغيبة وقد  
 حو اليه في الغيبة الكبرى والطريق في ذلك مع معرفة القائم عليهم السلام وعدم  
 وقد روي الشيخ الجليل رتبة الحسين في كماله في بعض الفقه في باب  
 نوادر الحج ما تنزه الصريح محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ما خشي هذا  
 الزمان بعض المؤمنين من رتبة الحسين بن علي بن ابي طالب ورويه ولا يعرفونه  
 وفي حقه حناء احادنا كثيرا جدا تدركه على مكان الروية ووقوعها

لا خلاف في ذلك

والكافي في ذلك

في زمن  
 ان بعض الصوفى في الكبر  
 حركه خوف وارتقاء في الدنيا  
 الاخرين من صلبه لا خوف في الدنيا  
 فلا تتركوا من صلبه لا خوف في الدنيا  
 لا يخفى **السادس عشر** ان بعضنا في الروية والتقية  
 ومعلوم قطعا لا خلاف ان ذلك خصوص بوقوع الخوف والتقية قطعا فلذلك في الحقيقة انما هو في  
 علمه وباني له يزيد في صريح ان الله **الخامس عشر** ان علمه لا يدركه الله  
 تدركه الله لا يرى شخصه ولا يسمي اسمه وطوره بينه واصله ايضا من جهة  
 اخرى غير ما تقدم وهو ان اقتناع رتبة ليس على يد رتبة امر ممكن  
 في غير وقت اليقظة والخوف فلهذا التسمية وقد اورد ابن بابويه في باب  
 ذكر من يتقدم على الامور وكلمة احادنا في ذلك تقدم بعض  
 وهو ادعاء الروية والتسمية كما تقدم حتى ذكروا انه قد راي القائم عليه  
 السلام جماعة لا يحصى عددهم وان خصصته الروية المنفردة في الغيبة  
 الكبرى ففهموا ان لا اقامه في خصوص المنع بذلك الزمان وتوالتا ناسا ان  
 الروية في الغيبة الكبرى قد وقعت كثيرا كما قد نقله صاحب الغيبة وقد  
 حو اليه في الغيبة الكبرى والطريق في ذلك مع معرفة القائم عليهم السلام وعدم  
 وقد روي الشيخ الجليل رتبة الحسين في كماله في بعض الفقه في باب  
 نوادر الحج ما تنزه الصريح محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ما خشي هذا  
 الزمان بعض المؤمنين من رتبة الحسين بن علي بن ابي طالب ورويه ولا يعرفونه  
 وفي حقه حناء احادنا كثيرا جدا تدركه على مكان الروية ووقوعها



فان الله واسمعه كلهم يعلمونه فمعلم الله ايضا كلامه وروى للتفسير  
الارواح على ان الله يعلم احباره لما قلناه من انه اخر النبوة عليه السلام  
بعينه الله فاحذر ان لا ينقل هذا الكلام الا من هو من جنس النبوة  
او اكرامه شفاؤه من احاديث النبي وحده **الاشارة** ما رواه  
الكليني في باب النبي التسمية **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
قال سالتني ابا عبد الله عليه السلام ان اسأل عن الامم والمكان  
فورد ان طلبة على الامم اذا عومروا ان طلبة على المكان ولو اعلية  
**اقول** فهذا كما ترى طلالة ظاهرة ان سبب التسمية  
علمتكم الامم **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
المفتحة عن محمد بن المديني **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
باب تسمية حذيفة عليه السلام **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
ان محمدا جيعا عليه السلام جوعا كبري ان سأل الغري فقال ان  
لا يتكلم في علي بن محمد عليه السلام فقال اي طلبة فان قالوا نعم قال  
محمدا عليه السلام ان سألوا عن طلبة ولا اقول الا من عني طلبة ان اكل  
ولا احره ولكن عنه الله **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
عند السلطان ان ابا عبد الله عليه السلام لم يخلف ولا اوصيه من مائة  
واحدة ولا حق له فيه وهو اذ اعياله يكونون لبيت المقدس  
ان ينصرفوا اليهم او يسلمهم شيئا واذا وقع **الاشارة** وقع الطلب  
فانقوا الله فامسكوا عن ذلك **الاشارة** ما رواه الكليني وحده في

والاشارة ما رواه الكليني وحده في  
فان الله واسمعه كلهم يعلمونه فمعلم الله ايضا كلامه وروى للتفسير  
الارواح على ان الله يعلم احباره لما قلناه من انه اخر النبوة عليه السلام  
بعينه الله فاحذر ان لا ينقل هذا الكلام الا من هو من جنس النبوة  
او اكرامه شفاؤه من احاديث النبي وحده **الاشارة** ما رواه  
الكليني في باب النبي التسمية **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
قال سالتني ابا عبد الله عليه السلام ان اسأل عن الامم والمكان  
فورد ان طلبة على الامم اذا عومروا ان طلبة على المكان ولو اعلية  
**اقول** فهذا كما ترى طلالة ظاهرة ان سبب التسمية  
علمتكم الامم **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
المفتحة عن محمد بن المديني **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
باب تسمية حذيفة عليه السلام **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
ان محمدا جيعا عليه السلام جوعا كبري ان سأل الغري فقال ان  
لا يتكلم في علي بن محمد عليه السلام فقال اي طلبة فان قالوا نعم قال  
محمدا عليه السلام ان سألوا عن طلبة ولا اقول الا من عني طلبة ان اكل  
ولا احره ولكن عنه الله **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
عند السلطان ان ابا عبد الله عليه السلام لم يخلف ولا اوصيه من مائة  
واحدة ولا حق له فيه وهو اذ اعياله يكونون لبيت المقدس  
ان ينصرفوا اليهم او يسلمهم شيئا واذا وقع **الاشارة** وقع الطلب  
فانقوا الله فامسكوا عن ذلك **الاشارة** ما رواه الكليني وحده في

فان الله واسمعه كلهم يعلمونه فمعلم الله ايضا كلامه وروى للتفسير  
الارواح على ان الله يعلم احباره لما قلناه من انه اخر النبوة عليه السلام  
بعينه الله فاحذر ان لا ينقل هذا الكلام الا من هو من جنس النبوة  
او اكرامه شفاؤه من احاديث النبي وحده **الاشارة** ما رواه  
الكليني في باب النبي التسمية **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
قال سالتني ابا عبد الله عليه السلام ان اسأل عن الامم والمكان  
فورد ان طلبة على الامم اذا عومروا ان طلبة على المكان ولو اعلية  
**اقول** فهذا كما ترى طلالة ظاهرة ان سبب التسمية  
علمتكم الامم **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
المفتحة عن محمد بن المديني **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
باب تسمية حذيفة عليه السلام **الاشارة** عن محمد بن عبد الله البهاجي  
ان محمدا جيعا عليه السلام جوعا كبري ان سأل الغري فقال ان  
لا يتكلم في علي بن محمد عليه السلام فقال اي طلبة فان قالوا نعم قال  
محمدا عليه السلام ان سألوا عن طلبة ولا اقول الا من عني طلبة ان اكل  
ولا احره ولكن عنه الله **الاشارة** ما رواه الكليني ايضا في  
عند السلطان ان ابا عبد الله عليه السلام لم يخلف ولا اوصيه من مائة  
واحدة ولا حق له فيه وهو اذ اعياله يكونون لبيت المقدس  
ان ينصرفوا اليهم او يسلمهم شيئا واذا وقع **الاشارة** وقع الطلب  
فانقوا الله فامسكوا عن ذلك **الاشارة** ما رواه الكليني وحده في















ان نقول في بعض ما بقي  
 كاف والمجموع كاف في  
 وجوه **الاول** انه لا دليل عليه في القوسه غير حديث ضعيفين  
 او حديث واحد ضعيف وذلك لاحتمال اتحاد التوقيع وروايته  
 بالمعنى فكيف يكون ان يجمع ادله الحجاز وتخص شانه احاد  
 التي بما يثبت **الثاني** انه ليس بصرح الدلالة بل هو  
 محتمل للمعنى على ما قلناه احتمالا في اقسام الاحتمال بطل  
 الاستدلال احصوا على التبريم فانه لا يثبت فيه **الثالث**  
 انه غير مطلق بل هو مقيد بغيره فدل على ما ذهبنا اليه وجهين  
 كما تقدم **الرابع** ان الذي هناك لم يقع بصورة احصاء  
 التخصيص كما لا يخفى ودلالة المفهوم الوصف ضعيف فلا تقوم  
 بما تقدم من الوجوه **الخامس** ما اوردته السيد قوله  
 ان الفرد لا يعارض الطبيعة **السادس** ما ياتي ان الله مضافا الى  
 وجود المعارضات الخاصة بالراجحة الشرعية في تناول هذه الصورة  
 كما مضى وباتي **السادس** انه كما لو ان الذي شاملا لجميع الصور  
 اللعين محصورا بهذه الصورة بل انصر فيه اليه من اللعين في الدليل  
 على نفي هذه الاحتمالات او كيف يتم مع الاحتمال الاخر وجه  
 اربع **الثاني** الاستدلال عليه **الثاني** ان حديث عبد العظيم الخ  
 منهم من انه كان في خلوة ولم يزل ينادي ان احدا كان جاسرا فهو مناف  
 فاصح كدنه الجميع واما على قولنا فلا كما لا يخلو من صور الخبر

ان نقول في بعض ما بقي  
 كاف والمجموع كاف في  
 وجوه **الاول** انه لا دليل عليه في القوسه غير حديث ضعيفين  
 او حديث واحد ضعيف وذلك لاحتمال اتحاد التوقيع وروايته  
 بالمعنى فكيف يكون ان يجمع ادله الحجاز وتخص شانه احاد  
 التي بما يثبت **الثاني** انه ليس بصرح الدلالة بل هو  
 محتمل للمعنى على ما قلناه احتمالا في اقسام الاحتمال بطل  
 الاستدلال احصوا على التبريم فانه لا يثبت فيه **الثالث**  
 انه غير مطلق بل هو مقيد بغيره فدل على ما ذهبنا اليه وجهين  
 كما تقدم **الرابع** ان الذي هناك لم يقع بصورة احصاء  
 التخصيص كما لا يخفى ودلالة المفهوم الوصف ضعيف فلا تقوم  
 بما تقدم من الوجوه **الخامس** ما اوردته السيد قوله  
 ان الفرد لا يعارض الطبيعة **السادس** ما ياتي ان الله مضافا الى  
 وجود المعارضات الخاصة بالراجحة الشرعية في تناول هذه الصورة  
 كما مضى وباتي **السادس** انه كما لو ان الذي شاملا لجميع الصور  
 اللعين محصورا بهذه الصورة بل انصر فيه اليه من اللعين في الدليل  
 على نفي هذه الاحتمالات او كيف يتم مع الاحتمال الاخر وجه  
 اربع **الثاني** الاستدلال عليه **الثاني** ان حديث عبد العظيم الخ  
 منهم من انه كان في خلوة ولم يزل ينادي ان احدا كان جاسرا فهو مناف  
 فاصح كدنه الجميع واما على قولنا فلا كما لا يخلو من صور الخبر

الى

ان نقول في بعض ما بقي  
 كاف والمجموع كاف في  
 وجوه **الاول** انه لا دليل عليه في القوسه غير حديث ضعيفين  
 او حديث واحد ضعيف وذلك لاحتمال اتحاد التوقيع وروايته  
 بالمعنى فكيف يكون ان يجمع ادله الحجاز وتخص شانه احاد  
 التي بما يثبت **الثاني** انه ليس بصرح الدلالة بل هو  
 محتمل للمعنى على ما قلناه احتمالا في اقسام الاحتمال بطل  
 الاستدلال احصوا على التبريم فانه لا يثبت فيه **الثالث**  
 انه غير مطلق بل هو مقيد بغيره فدل على ما ذهبنا اليه وجهين  
 كما تقدم **الرابع** ان الذي هناك لم يقع بصورة احصاء  
 التخصيص كما لا يخفى ودلالة المفهوم الوصف ضعيف فلا تقوم  
 بما تقدم من الوجوه **الخامس** ما اوردته السيد قوله  
 ان الفرد لا يعارض الطبيعة **السادس** ما ياتي ان الله مضافا الى  
 وجود المعارضات الخاصة بالراجحة الشرعية في تناول هذه الصورة  
 كما مضى وباتي **السادس** انه كما لو ان الذي شاملا لجميع الصور  
 اللعين محصورا بهذه الصورة بل انصر فيه اليه من اللعين في الدليل  
 على نفي هذه الاحتمالات او كيف يتم مع الاحتمال الاخر وجه  
 اربع **الثاني** الاستدلال عليه **الثاني** ان حديث عبد العظيم الخ  
 منهم من انه كان في خلوة ولم يزل ينادي ان احدا كان جاسرا فهو مناف  
 فاصح كدنه الجميع واما على قولنا فلا كما لا يخلو من صور الخبر

ان نقول في بعض ما بقي  
 كاف والمجموع كاف في  
 وجوه **الاول** انه لا دليل عليه في القوسه غير حديث ضعيفين  
 او حديث واحد ضعيف وذلك لاحتمال اتحاد التوقيع وروايته  
 بالمعنى فكيف يكون ان يجمع ادله الحجاز وتخص شانه احاد  
 التي بما يثبت **الثاني** انه ليس بصرح الدلالة بل هو  
 محتمل للمعنى على ما قلناه احتمالا في اقسام الاحتمال بطل  
 الاستدلال احصوا على التبريم فانه لا يثبت فيه **الثالث**  
 انه غير مطلق بل هو مقيد بغيره فدل على ما ذهبنا اليه وجهين  
 كما تقدم **الرابع** ان الذي هناك لم يقع بصورة احصاء  
 التخصيص كما لا يخفى ودلالة المفهوم الوصف ضعيف فلا تقوم  
 بما تقدم من الوجوه **الخامس** ما اوردته السيد قوله  
 ان الفرد لا يعارض الطبيعة **السادس** ما ياتي ان الله مضافا الى  
 وجود المعارضات الخاصة بالراجحة الشرعية في تناول هذه الصورة  
 كما مضى وباتي **السادس** انه كما لو ان الذي شاملا لجميع الصور  
 اللعين محصورا بهذه الصورة بل انصر فيه اليه من اللعين في الدليل  
 على نفي هذه الاحتمالات او كيف يتم مع الاحتمال الاخر وجه  
 اربع **الثاني** الاستدلال عليه **الثاني** ان حديث عبد العظيم الخ  
 منهم من انه كان في خلوة ولم يزل ينادي ان احدا كان جاسرا فهو مناف  
 فاصح كدنه الجميع واما على قولنا فلا كما لا يخلو من صور الخبر



يوم الثلاثاء

فان التسمية لا يتصور ان تكون في الخلوة والوجد او حضور شخص  
 واحد كحديث الصدوق المجمع للايد في آخر الشهر والتواتر والالات  
 فائدا ولم يملك العلم بها ولو كان كذلك لما وصلت المناظر في التواتر  
**الثاني عشر** ما تضمنه الحديث المذكور من قوله وعرضه على اصحابه قال  
 هذا صاحبكم فربما خليفته عليكم فان العرض عليهم حال كونهم مجتمعين  
 بغير شك لا اتحاد العباد وصيغة الجمع وصيغة وكون ذلك يوم الأحد  
 والعرض من غير ذكر اسمه غيب والنص عليه بالامامة والاختلاف لا يتكاد يتصور  
 بغير شبهة فانه ولو صغر وبغيت غفم وقطعا واذا كبر لا يعرفون شخصه  
 فلم يرفعوا اسمه كان من نصا على شخص مجهول الزعم والشخص وهو  
 غيب عما من اجله ولا يخجل ان النص التسمية في مثل ضرورة النص في التبيين  
 مستثناة لا تنقاضه عديا الحقيقة وهو الاور واجاديا لا دعا  
 والسلف عن ذلك ما وكثير **الثالث عشر** ما تضمنه الحديث المذكور من قوله  
 عليه السلام الجارية سمعتم في ذكر او اسمه محمد فانه لو لم يكن احد حاضر اصلا  
 لم ينقل المناظر من حضور الراوي الجارية والامام لانه صيغة الخطاب  
 وبعضها ما صادق على علي واحد وجماعة وعلى كل حال الصدوق المجمع  
 فبطا لا يوافق بذلك **الرابع عشر** ما تضمنه الحديث المذكور من قوله لا يخجل  
 اكليل محمد عن علي بن ابي محمد عليه السلام وانا غناه فان ذلك صحيح في  
 انهم كانوا ثلثة او يزيدون فصاروا مجمعا ومختلا قطعاً **الخامس عشر**

والزمار والهور  
الكثير

ما تضمنه الحديث المذكور من قوله وعرضه على اصحابه  
 هذا صاحبكم فربما خليفته عليكم فان العرض عليهم حال كونهم مجتمعين  
 بغير شك لا اتحاد العباد وصيغة الجمع وصيغة وكون ذلك يوم الأحد  
 والعرض من غير ذكر اسمه غيب والنص عليه بالامامة والاختلاف لا يتكاد يتصور  
 بغير شبهة فانه ولو صغر وبغيت غفم وقطعا واذا كبر لا يعرفون شخصه  
 فلم يرفعوا اسمه كان من نصا على شخص مجهول الزعم والشخص وهو  
 غيب عما من اجله ولا يخجل ان النص التسمية في مثل ضرورة النص في التبيين  
 مستثناة لا تنقاضه عديا الحقيقة وهو الاور واجاديا لا دعا  
 والسلف عن ذلك ما وكثير **الثالث عشر** ما تضمنه الحديث المذكور من قوله  
 عليه السلام الجارية سمعتم في ذكر او اسمه محمد فانه لو لم يكن احد حاضر اصلا  
 لم ينقل المناظر من حضور الراوي الجارية والامام لانه صيغة الخطاب  
 وبعضها ما صادق على علي واحد وجماعة وعلى كل حال الصدوق المجمع  
 فبطا لا يوافق بذلك **الرابع عشر** ما تضمنه الحديث المذكور من قوله لا يخجل  
 اكليل محمد عن علي بن ابي محمد عليه السلام وانا غناه فان ذلك صحيح في  
 انهم كانوا ثلثة او يزيدون فصاروا مجمعا ومختلا قطعاً **الخامس عشر**

كتاب تاريخ

كتاب تاريخ

كتاب تاريخ

كتاب تاريخ

كتاب تاريخ



وقد روى جابر عن زكريا بن الاعمش عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
 الذي لا يروي له غيره من خاص ما يروي عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر  
 ما تضمنه الحديث الثالث والعشرون من الدعاء الذي يقرأ بعد كل صلاة  
 ويعلم ان الروايات تقع جماعة في الاعمال وفي المسند على الاكثر وفيما اختلف  
 الناس في الدعاء على هذا من اوجه فهذا الاجمال في رسمه على عموم المقال  
 لعدم تفصيل الاجل **السادس عشر** ما تضمنه الحديث المذكور وبعض  
 الاحاديث التي يقرأها المتضمنة للدعاء مع ما رواه الحسن وعنه من  
 استحباب الاجتماع في الدعاء وان يكن عشرة يدعون اربع مرات وان  
 لم يأتوا فاربعة يدعون عشر مرات وان ذلك سنة لا يجلب الدعاء في نفسه  
 كما تقدم **العشرون** ما تقدم في السبع عشرة من عبارات التي  
 بعضها خرج في نقل ابي الربيع لا جميعها احاديث التسمية وان الذي  
 لم ينقل ذكره ولم يسمه قليل **الحادي عشر** ما تضمنه السبع والستون  
 من حضور العري وشخص اخر عند العسكري ووقوع التسمية في حضوره  
 بالابعد حضور جماعة اخر **الثاني والعشرون** ما تضمنه ان ادس السبعون  
 من حضور القائم الملهدي والرواي والصبيان وتسميته له وتقريرا لا  
 عليه السلام ويحكم حضور جماعة اخر فعلم انه كان يسمى في شهر ربيع حتى ان  
 الصبيان الذين يلعبون بعرفون اسمهم ويبالون عنه فيجيبون بحضرة  
 ينكر عليهم ولا على ان الله تعالى ولا الصريح بالاسم في ذلك الجمع **الثالث**

اربعين نقول

العشرون

**الاربعون** ما تضمنه السبع والستون من الدعاء الذي يقرأ بعد كل صلاة  
 ويعلم ان الروايات تقع جماعة في الاعمال وفي المسند على الاكثر وفيما اختلف  
 الناس في الدعاء على هذا من اوجه فهذا الاجمال في رسمه على عموم المقال  
 لعدم تفصيل الاجل **السادس عشر** ما تضمنه الحديث المذكور وبعض  
 الاحاديث التي يقرأها المتضمنة للدعاء مع ما رواه الحسن وعنه من  
 استحباب الاجتماع في الدعاء وان يكن عشرة يدعون اربع مرات وان  
 لم يأتوا فاربعة يدعون عشر مرات وان ذلك سنة لا يجلب الدعاء في نفسه  
 كما تقدم **العشرون** ما تقدم في السبع عشرة من عبارات التي  
 بعضها خرج في نقل ابي الربيع لا جميعها احاديث التسمية وان الذي  
 لم ينقل ذكره ولم يسمه قليل **الحادي عشر** ما تضمنه السبع والستون  
 من حضور العري وشخص اخر عند العسكري ووقوع التسمية في حضوره  
 بالابعد حضور جماعة اخر **الثاني والعشرون** ما تضمنه ان ادس السبعون  
 من حضور القائم الملهدي والرواي والصبيان وتسميته له وتقريرا لا  
 عليه السلام ويحكم حضور جماعة اخر فعلم انه كان يسمى في شهر ربيع حتى ان  
 الصبيان الذين يلعبون بعرفون اسمهم ويبالون عنه فيجيبون بحضرة  
 ينكر عليهم ولا على ان الله تعالى ولا الصريح بالاسم في ذلك الجمع **الثالث**











من المصالح  
 وحصل من  
 بل هو  
 بعد ذلك  
 واذ عرفت  
 من التشريح  
 العظيم  
 البليغ في  
 القوم الذي  
 للتشريح

[illegible]







ومنا عجب والذي يراه ان المنع من ذلك انما كان في وقت الخوف  
 والطلب والتوابعه فاما الان فلا وجه ليقول ليس هذا  
 بحجة لأنه يثبت عدم الفرق بين التسمية والتكنية والكناية  
والكناية ولو كانت كناية نضرها فاما الكناية عنها والكناية  
المنع بوقت الخوف والطلب والنصوص من ادب التحريم الذي يظهر  
على الاستحسان في هذا القسم في هذه الاوقات تشرع بحج  
الامور والآراء والحجج وقد المنع بذلك مع انه اورد محله من  
النصوص التي لا على غير ذلك بوقت الخوف والظهور ثم ما معنى  
الخوف عليه في زمان الطلب دون هذا انما كان لطلب الدين  
والثابت لأنه يظهر وايضا في غيبة اذا ارادوه وما الفرق بين الغيبة  
الصغرى والكبرى في ذلك وكيف يرتفع هذا الخوف بمجرد ذكر الام  
والكناية مع تجويز ذكر التمسك واللقد ما حقيقة ذلك الخوف وتلك  
التقية قبل ولادته في زمان ابائه حتى هو اعني بشيء حتى ان الله  
يتروا عما مكتوب فيه منه وفقط مما لم لا يغفلون ثم ان اصل  
غيبة من شر الله مطوية عليها عبان فيهم ومذاهب ومذاهب  
فما لكم تخفون فيما نأكل الله وتروا لوا بما من الخوف فمنه والفحص  
علته وانتم مؤمنون ثم اورد ما روي ان علة الغيبة لم يؤذن لهم

في

في وقت الخوف والطلب والتوابعه فاما الان فلا وجه ليقول ليس هذا  
 بحجة لأنه يثبت عدم الفرق بين التسمية والتكنية والكناية  
والكناية ولو كانت كناية نضرها فاما الكناية عنها والكناية  
المنع بوقت الخوف والطلب والنصوص من ادب التحريم الذي يظهر  
على الاستحسان في هذا القسم في هذه الاوقات تشرع بحج  
الامور والآراء والحجج وقد المنع بذلك مع انه اورد محله من  
النصوص التي لا على غير ذلك بوقت الخوف والظهور ثم ما معنى  
الخوف عليه في زمان الطلب دون هذا انما كان لطلب الدين  
والثابت لأنه يظهر وايضا في غيبة اذا ارادوه وما الفرق بين الغيبة  
الصغرى والكبرى في ذلك وكيف يرتفع هذا الخوف بمجرد ذكر الام  
والكناية مع تجويز ذكر التمسك واللقد ما حقيقة ذلك الخوف وتلك  
التقية قبل ولادته في زمان ابائه حتى هو اعني بشيء حتى ان الله  
يتروا عما مكتوب فيه منه وفقط مما لم لا يغفلون ثم ان اصل  
غيبة من شر الله مطوية عليها عبان فيهم ومذاهب ومذاهب  
فما لكم تخفون فيما نأكل الله وتروا لوا بما من الخوف فمنه والفحص  
علته وانتم مؤمنون ثم اورد ما روي ان علة الغيبة لم يؤذن لهم



وقت قدم

وفاقی

[illegible]

११

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

من النفع الكبير  
الذي خشيته وأخذته



والحكمة منه من ذلك سر الذي لا يقهر وحدها اقول قد عرفت وجه الحكم والعلة  
في خصوصه الموافقة للاعتبار والتمسح بالاجراء ومعلوم انه لا يوجد  
 يد اعمل من الذي يعرف وقت النقية والاما يد اعمل فهو لا يكون لوقت النقية  
 فذلك الحكم منصوص ظاهره واضح جدا واما يمكن ان ذلك الاحتفال الذي كان  
 شيا في وقت منتهى كونه ورفعا للقتل عن الوقت ان ذلك النقية وفي  
 هذا الزمان هو تبيينه مفسر منكم مرور ولذلك لم يثبت هذا  
 السر مستحسنا الا قد عرفت اقول قد عرفت علمه من عباراتكم وتقرعنا  
 بورد الاحاديث الصريحة عن النبي والاعمال على الله بالتمسك في الساج  
 والعرض وقد رتبنا الاطراف التي رافا اكثر محدثنا وعلما لنا رارة  
 حديثنا اختلافنا في الصريحة في الحازم الامر والرجحان وذلك على  
 انفاقهم وطباعتهم على الجواز وسد الشك الذي قد اورد باب النبي عن  
 الائم في كتابه وروى منه ثلثة احاديث مرور في ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونسبه فعلم ان مذهبه جواز لما اختاره وكذلك ابن بابويه فانه كما  
 روى بعض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتصرح والجواز في كتاب  
 كما في الدليل وروى عنه في كتابه لا يحض الفقيه الذي لا يورد فيه الاما  
 يقيني به ويحكم بصحة معتقدا انه حجة فيما بينه وبين غيره وقد قلنا بعض ذلك  
 مع انه لا يوجد في تلك الاخبار مرور في خصوصه ولا استثناء وقد صرح في  
 العبارات المشار اليها بما صرح ولم يضعف حديثنا واحدا من الاحاديث  
 الدالة على التهمة ولا تعرض لنا ولا شئ من ذلك مرور في ما هو صحيح  
 صريح في اختصاص النبي بالخوف والنقية باحكم صحة جميع تلك الاحاديث

ولا بد من  
 قولي في  
 ذلك  
 ما هو  
 لا بد من  
 ما هو  
 لا بد من  
 ما هو

نعمة الله  
 على الامم  
 والاعمال  
 والنسب  
 والاحاديث  
 والنسب  
 والاحاديث

مرور في ما هو صحيح  
 العبادات التي لا يرد  
 فعل الذي يفتقد مقتضى  
 اذ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكون مقتضى اختصاصه  
 كذا في كتاب الله  
 من الغيبة وكانت  
 كلامهم بهم من  
 اجازة لفظية  
 انما يثبت  
 ولا خلاف  
 ما قلناه  
 في ما هو صحيح







والتاريخ

اول  
انه لا دليل على انه يجب ان يكون  
مستطوعه ذلك التنادي  
والاجب علينا ان نعلم  
فاننا نعلم

1761

[illegible]

وعلى ذلك من طريق  
 الاحكام والاطراف  
 لا تفوت الا ترى ان  
 ذلك ما هو في العلم  
 والمنطق مع العلم  
 في اعمان المستعمل  
 بالمتبادر اشار الى  
 ما ذكرنا في الاصل  
 المذكور في كتابنا  
 الاكم هو

5-5











مردی که  
را به دست  
مردی که  
مردی که

[illegible]



سفر

فیما یعرف من قول  
المصنف کما لا ینافی

مکان دستگیر شدن  
و زمان خروج

وكانت  
الرجوع في  
الحكام الى نظام اهل البصرة  
عامة المصلحة

95

Handwritten signature: *Handwritten signature*











اذ اتت في ذلك فاعلم ان الاجماع انما يتحقق في القسم الاول وهو الذي  
 اوفى من ظهور الامام او في صورة ظهور صحي واضح قد علم جميع علما  
 الامامة بحيث لا ينظر فيهم مخالف بعد الدلائل التامة والظاهر ان الصو  
 الازمنة اخلا في القسم الاول واما اتفاق الجمل من الاصو على حكم  
 ليس فيه نقص فاما كان حجة قد منوع ولو سلم وتوقف فدلالة على  
 دخول قول الامام في حجة منوعة وتوقف في ذلك لا يحتاج  
 ونسبانه ان العلم باراجيع الناس في امور العلم مع توقفهم في  
 كرم مصنفاتهم اقطار الارض وانما هم في طبقات المنازل والكثير من الفضل  
 كحسب الاعرف وانما في بلاد الشريعة والتقدم في انوار كثير منهم  
 للتشيع بالكلية واحتمال فتوى كل واحد منهم لان تكون اعتقاده او  
 اظهار التفتة وخوف الفتن وتوقف في ذلك على التسليم وعدم انحصار  
 الامر في المشهور من يقضي ان يكون ضبط اقوالهم موقوف على استفاطة طولية  
 وتفتيش عظيم وبعد تمام التفتيش على جميع اكثرهم عما في يد فلا يحصل الا  
 ظن ضعيف ما تفاهت وبعده لا يحصل العلم بخلاف الامام اذ ثبت المقدم  
 بينة ولا يبينه مع انه بعد ذلك يصح على تنبؤ الاعلى غيره فان التواتر  
 عند المنقول اليه يكاد يكون محال مع ان التواتر مشروط بالانها الى الحسن  
 وكون كل واحد معتقدا لما قاله غيره من حسن لاحتمال التيقن وغيره كما  
 مروا لاحاد لا تقيد الاظنا فيصير اجتهادها موقوف على ما يحوز عليه الخطا

نفس  
 كرم مصنفاتهم  
 حد او خفا  
 تقيد  
 بعض  
 منهم  
 علم  
 ان احاد  
 الاجماع  
 عدم

لم يرض  
 لحوال العلم فضلا  
 عمن  
 قال  
 المصنفون ان قدام  
 اعترفوا بان قدام  
 كانت حجة  
 المعصوم في كل  
 على الامم فضلا عن  
 يتحقق الاجماع  
 للتفتيش على  
 دون غيرهم  
 زاحا بان في  
 مضمون  
 فاجابوا بان  
 هذا لا يفتي  
 المتحقق في  
 الاجماع  
 جميع  
 موقوف































حرم الله الا خود الذي يمكن الجبال والابقع وقا في غراب النزاع  
 وهو النزاع وفي العلاف وهو اغني اصغر منه قار قوم محرم وقار  
 اخرون مومياح وهو الذي ورثه وانا تنام اندم احد فذلك  
 رواية اصلا وقا في النهاية انما يحل الجبل والمارا في حمله القتل  
 ذكر ذلك في كالحمد ومنه وقا في نصي النماذج على تيمم من الملتزم  
 فضلا عن الفرق لان الحاله العامة الفوقية لا تقتل عند ولا  
 عند غير الجماعة مع اندم في النهاية ايضا تلك الطعنة جعلها مكره  
 وهذا عجيب وقا في اختلاف الجبل للفظه والاعتراف  
 للفظه في الفقه مطلقا محتجا بالجماع الفوقية وهو في النهاية  
 ومكره العصفه لكن لو جنى على بعض اعضا الدابة في كلام  
 في المدن منه اثنان فله نعم في احد ما ضرها على بالجماع في  
 المستوفى بالارث في اطراف الحيوان مطلقا دابة وغيره كفق الجماعة  
 ومكره الميراث في الجمل وان كان للمعتوق جلا ورث الولا اولاده  
 التكرار الا ان لم يستند عليه بل جمع الفوقه وفي النهاية والميراث بترثه  
 الذكور دون الاناث واختلف كلام في الاستصاف في العتق احتيا  
 النهاية في الميراث احتيا ومنه اختلاف ول ميراث الجن في الفوقية والارث  
 بالوقعة محتجا بالجماع والمتنوط ولا يارثون نصف النصيبين ومن  
 كما في القضاة في اختلافه اختلف المدعي عليه ثم اقام المدعي بينه وبين  
 لم يحكم له بها وادعى عليه اجماع الفوقه واخبارهم وقا في المتنوط السبع  
 ذكر

ذكر في فصل على  
 القاض وان لم يرد فصل على  
 في موضع في منه في المتنوط وقا في الخلاف  
 كما في نسخة في الخلاف المتنوط وقا في الخلاف  
 وادعى عليه اجماع في النهاية المتنوط وقا في الخلاف  
 فضلا عن الفرق لان الحاله العامة الفوقية لا تقتل عند ولا  
 عند غير الجماعة مع اندم في النهاية ايضا تلك الطعنة جعلها مكره  
 وهذا عجيب وقا في اختلاف الجبل للفظه والاعتراف  
 للفظه في الفقه مطلقا محتجا بالجماع الفوقية وهو في النهاية  
 ومكره العصفه لكن لو جنى على بعض اعضا الدابة في كلام  
 في المدن منه اثنان فله نعم في احد ما ضرها على بالجماع في  
 المستوفى بالارث في اطراف الحيوان مطلقا دابة وغيره كفق الجماعة  
 ومكره الميراث في الجمل وان كان للمعتوق جلا ورث الولا اولاده  
 التكرار الا ان لم يستند عليه بل جمع الفوقه وفي النهاية والميراث بترثه  
 الذكور دون الاناث واختلف كلام في الاستصاف في العتق احتيا  
 النهاية في الميراث احتيا ومنه اختلاف ول ميراث الجن في الفوقية والارث  
 بالوقعة محتجا بالجماع والمتنوط ولا يارثون نصف النصيبين ومن  
 كما في القضاة في اختلافه اختلف المدعي عليه ثم اقام المدعي بينه وبين  
 لم يحكم له بها وادعى عليه اجماع الفوقه واخبارهم وقا في المتنوط السبع  
 ذكر











في هذا الكتاب من كتب الفقه  
 في بيان ما هو الحق في  
 الدين من حيث هو  
 في بيان ما هو الحق في  
 الدين من حيث هو  
 في بيان ما هو الحق في  
 الدين من حيث هو

[illegible]



























في كتاب العدد اجمعت على العمل على ما استلزامه الرواية  
 كما اجمعت على صحة ما تقدمه كمدعيه واحمد بن محمد بن خضر وغيرهما والظاهر  
 ان مراده جميع اصحاب الاجماع الذين اجمعوا على صحة رواياتهم كما مر فان ذلك  
 اعم من كونهم متقدمين او متأخرين ومنه الصريح في الشيء المعصوم بالقرآن  
 التي حلتها ثقة الراوي وجر الله وسند الاجماع منها قد عرفت وليس المراد  
 انه بالمتبع علم ان المذكورين لا يزلون الا عن يقين فيلزم ان ضعف الراوي  
 الثاني في الصورة المعينة للثقة القرائن غير الثقة بهذا الراوي وقال الشيخ  
 ايضا في كتاب العدد اجمعت الطائفة على العمل بروايات السكوني و  
 عمار ومن ثلهم من الثقات لقول الاستفاد بعض المتأخرين وثيق  
 السكوني من هذا الاجماع ومن الحكم بالمماثلة للثقات وفيه انه يتحمل  
 كون المماثلة في فساد الذهب لكثرة اجماع على العمل وبأية اوثق  
 من الوثوق اذ لم تحصل قبله الا لقليل من الثقات كما هو ظاهر وقد  
 ذكر الشيخ في اول الاستبصار ان كل حديث لا معارض له فهو صحيح عليه  
 اذ لم ينقلوا ايعارضه فقد اجمعوا على نقله وكانهم اجمعوا على وجوب  
 العمل به وعدم ارادة غير ظاهر من ثقتهم واثابوا ونحوها وذكر في آخر  
 الاستبصار والاشهاد وعنها ان كل حديث علم به اخذه من الاصول المجمع عليها  
 وقد صرح جماعة من العلماء والمحققين في كتب الرجال والحدود وغيرها  
 بوقوع الاجماع على صحة احاديث كثيرة ولست متعذره بعلم ذلك  
 بالمتبع

في كتاب العدد

بالمتبع وكل  
 حديث ثابت موثق في جامع  
 معتبر فهو صحيح في خصوص هذا المقام  
 الاثر من عصبه على جميع اصحاب الاجماع والاعتماد  
 السيد المرتضى على اختيارك احاديثه في هذا المقام  
 الاجماع انما هو بغير اختيارك احاديثه في هذا المقام  
 في حقه عظم على ذلك الاجماع الذي لا ينفك عن ذلك  
 في الحقيقة على ذلك الاجماع الذي لا ينفك عن ذلك  
 ولا ريب ان اكثر المتأخرين قد عارضوا كل حديث لا معارض له فهو صحيح عليه  
 مشاكلك في موضع من عدة قد عارضوا كل حديث لا معارض له فهو صحيح عليه  
 البعض من المتأخرين قد عارضوا كل حديث لا معارض له فهو صحيح عليه  
 ما ظهر بالمتبع اتفاق الاصوليين في عدم جواز نقل الاصل من الكتاب  
 النجاشي ما وجدته حديثا في كتاب الاصول  
 الاول ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 الثاني ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 الثالث ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 الرابع ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 الخامس ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 السادس ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 السابع ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 الثامن ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 التاسع ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول  
 العاشر ما كان من وضع الراوي في كتاب الاصول



**الفتح** ما ظهر فتوى جماعة من الفضلاء من مع ظهور مخالفات وعلمه فان  
 من ان يعلم وجود نص في الاصول المجمع على ذلك المصنف وما يطلق على  
 هذا القسم الشهرة وقد اثير الى ما في جوف غير حفظه **الفصل**  
**الثاني عشر** في ذكر القرآن المقتضى باحد الاصطاحين المدعى وبالاختصاص  
 المجمع على ان ينفذ المصير اليه لا قد ظهر في الاقسام **القرآن** المزمع  
 ان ينفذ وعرف بعض ما يدعى بما وانا اذكر ما بناه او احاطه **القرآن**  
 الدلالة على صحة الكتب المنقولة منها الاحاديث المذكورة التي هي سند الاصاح  
 وذلك انهم جرحوه قد اورد ما صاحب القول بالمدنية فقال **الوجه الاول**  
 من الوجوه الدلالة على صحة احاديث الكتب الاربعة وامثالها باصطلاح قدما  
 اننا قطع قطعاعاد ما ان جعلنا من ثقات اصحابنا علمهم منهم  
 الجاهل الذي جمع العصاة على انهم لم ينقلوا الا الصحيح باصطلاح قدما  
 انهم فروا الشارح من هذه تزييد على بلائمة سنن في اخذ الاحكام عنهم علمهم  
 وقاليف ما يسمونه من علمهم من جرح موافاة علمهم عليهم السلام انما يعون منهم  
 تبعوهم في طريقهم وانتم هذا المعنى الى من لا ائمة التلة فذكرهم  
**الناهي** اننا نعلم انه كانت عند قدما نا اصرا ح من امر المؤمنين علمهم الى من  
 الائمة التلة كانوا يعتقدون عليا في عقا بطم واما علمهم ونعلم علمنا  
 انهم كانوا متمكنين من استغلام تلك الاصول واخذ الاحكام منهم علمهم  
 الله بطريق القطع واليقين ونعلم انهم كانوا علمائين مع انهم من

غيره

القطع

القطع واليقين في حكم  
 لتعريفهم انهم لم يقتصروا في ذلك وانما  
 لم تكن تلك وانهم لم يقتصروا في ذلك وانما  
 هذا المعنى ايضا الذي من الكتب التلة علم ان تلك  
 كلها صحيحا بل هو كمن يفتي في الاصلح  
 المشرك والاربع عليهم السلام في قولهم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 اصولهم من غيرهم وضبطوا في قولهم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 تا ليعلموا بسببهم اصحف العصابة على ما يصح عنهم اي على انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 في اصولهم كما قطع في قولهم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 طرق من اننا نعلم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 والفرقة او في قولهم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 في كتابه ومنه عند الاصاحين من امر المؤمنين علمهم الى من  
 رويهم على ما في قولهم انهم لم ينقلوا الا الصحيح  
 طرق كمن يفتي في الاصلح  
 اما باننا العلم بالاصح  
 او بطريق الكتاب



































23

۱۰۰

۷۸۵















الحمد لله وقهنا الصالحين والقوة والعدل واعصمنا من الخطأ والخطيئة  
 وجنبنا الزنا والسرقة والاعتداء على المال والنقد يا من  
 استر البصائر والكنوز يا من يغنا ببركة متابعه عجبك على كل غاية  
 الامل وفرغنا لطاعتك وعبادتك قبل انقضاء الاجل وامنا يوم  
 لقائك من كل عجز وجور وادام قلوبنا وابدا اننا بطفلك الخفي من جميع  
 العظماء امين رب العالمين وصلى على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 بمكة النبوية الموقرة ببركة الامام في حكم  
 الاجلاء في ليلة الخميس ربيع عشر شهر رجب  
 المبارك ١٠٧١ انعام مولانا  
 محمد علي محمد  
 العالم عامر  
 لله بلطف  
 الخفي

